

**وقائع
نداء حزب التحرير
إلى الأمة الإسلامية
الذي صلّى الله في جميع مناطق عماله بعد
صلاة الجمعة في 28 من رجب 1435 هـ**

﴿ كَتَمَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾

مختارات

من المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.info
العدد 74 - ذو الحجة 1435 هـ



المشاركة في حلف أوباما الاستعماري جريمة كبرى ومكر مستطير



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أيها المسلمون

إن الأمر جد لا هزل، وهو ليس هيناً، بل هو عند الله ورسوله
والمؤمنين أمر عظيم، وإن حزب التحرير الرائد الذي لا
يكذب أهله يحذركم ويبين لكم:

إن إقامة هذا الحلف وبقائه قائماً في بلاد المسلمين هو أمر
كبير وشر مستطير، فهو جريمة كبرى محرمة في الإسلام
لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا تُسْتَحْيَبُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ»
أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن أنس بن مالك، وقار
القوم كناية عن كيانهم في الحرب، ولقوله صلى الله
عليه وسلم: «فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ». رواه مسلم عن عائشة
رضي الله عنها، وعند أبي داود وابن ماجه عنها رضي الله
عنها: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ».

خطاب حزب التحرير / إندونيسيا
في المؤتمر الختامي للقاء شوال للعلماء والزعماء



"دستور الأمة"

تطبيق على أنظمة أندرويد



بيان صحفي

الفيضانات المدمرة في باكستان



البيان الختامي للمؤتمر الصحفي؛ موقف حزب التحرير من المسار السياسي والانتخابي في تونس

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾



محتويات العدد

- | | | | |
|----|---|----|--|
| ٢١ | اليمن: في اليمن الأمر تحت السيطرة حيث الغرب يدير الصراع وقرار الحرب بيده | ٣ | حزب التحرير: المشاركة في حلف أوباما الاستعماري جريمة كبرى ومكر مستطير |
| ٢٢ | المركزي: قيادة تونسية تحرق صفحات من القرآن الكريم ألا قاتلها الله! | ٥ | إندونيسيا: خطاب حزب التحرير إلى العلماء الأفاضل في المؤتمر الختامي للقاء شوال للعلماء والزعماء |
| ٢٣ | أستراليا: أستراليا تتبع الولايات المتحدة في غزوها الظالم للعراق | ٧ | المركزي: جيل من الأطفال السوريين ضائع في حرب دمرت حياة الملايين منهم! |
| ٢٥ | سوريا: من المسؤول عن الجريمة الشنيعة ضد أطفال ثورة الشام بلقاح الحصبة! | ٨ | هولندا: إعلان عن حملة جديدة بعنوان: معاضد الحملة المعادية للإسلام |
| ٢٦ | سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشته أمير حزب التحرير على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "فقهني" جواب سؤال حول: الصغار والكبار | ١٠ | السودان: حزب التحرير / ولاية السودان يلتقي وفد الإخوان المسلمين — الإصلاح |
| ٢٨ | دنيا الوطن: حزب التحرير: الأجهزة الأمنية تمنع الحجاج من السفر على خلفية الرأي السياسي | ١١ | مصر: وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القاهرة للتباكي على غزة وللتأمر على باقي الأمة |
| ٢٦ | من فعاليات حزب التحرير | ١٢ | تونس: حزب التحرير ينظم وقفات احتجاج رفضاً لمؤتمر "استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة" |
| ٣٢ | خير وتعليق: الحفاظ على حدود سايكس بيكو أهم أهداف الغرب في حربه على الإسلام | ١٣ | مصر: دار الإفتاء المصرية تزداد سقوطاً في أحوال تحريف الكلم عن مواضعه إرضاء للسلطان |
| ٣٣ | قبضة أخبار | ١٥ | المركزي: أمريكا والعالم لا يهمهم دماء المسلمين وقتل المدنيين بالبراميل المتفجرة |
| ٣٥ | من الأرشيف: نداء عاجل إلى قادة الجيوش و الأركان وكافة القوات المسلحة وأهل القوة والنجدة في مصر وسوريا والأردن ولبنان | ١٦ | الأردن: النظام في الأردن ينحاز متآمراً لمعسكر أعداء الأمة والإسلام |
| ٣٧ | نبذة عن كتاب: وقائع نداء حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية | ١٧ | تونس: البيان الختامي للمؤتمر الصحفي الذي عقده الحزب / تونس في ١٢/٠٩/٢٠١٤م: موقف حزب التحرير من المسار السياسي والانتخابي في تونس |
| | | ٢٠ | باكستان: الفيضانات المدمرة في باكستان الحكام الديمقراطيون والسياسيون يفشلون في حماية باكستان من الفيضانات |

بسم الله الرحمن الرحيم

المشاركة في حلف أوباما الاستعماري جريمة كبرى ومكر مستطير

﴿سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾

أعلن أوباما الأربعاء ١٠/٠٩/٢٠١٤ خطته لقيادة حلف استعماري قاتل للمنطقة بحجة قتال تنظيم الدولة والإرهاب كما قال... وكان كيري قد صرح من قبل بأن أربعين دولة ستشارك في هذا الحلف، وأن استراتيجيته قد تستغرق سنوات وليس أشهراً فحسب، وأن أمريكا ستقوم بالتدريب والتسليح للجيش العراقي والبشمركة والمعارضة المعتدلة! وتنفيذاً لحلف أوباما، فقد عقد هذا اليوم الخميس ١١/٩/٢٠١٤ اجتماع في جدة بإدارة كيري وزير خارجية أمريكا يضم دول المنطقة الإسلامية: السعودية والأردن ومصر ولبنان وتركيا والعراق ودول الخليج الست... أما إيران الحاضر الغائب فهي بيضة القبان في مآسي العراق وسوريا وحتى في لبنان، فهي لا تحتاج إلى حضور علني في الحلف، بل إن التنسيق بينها وبين أمريكا منذ احتلال أفغانستان والعراق وحتى اليوم كان قائماً، تارةً من وراء ستار وتارةً دون ستار، وبالأمر كان تصريح خامنئي بالموافقة على التنسيق مع أمريكا في محاربة تنظيم الدولة! كما نشرت ذلك بعض الوكالات في ٥/٩/٢٠١٤... وهكذا فإن كيري يقود أدوات لحلف أوباما في المنطقة الإسلامية، حكماًً وروبيطات، علانيةً دون حياء ولا خجل، بل ويلحون على أمريكا في إنشاء الحلف، وأن يكونوا هم أدواته! وصدق رسول الله ﷺ «إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعْ مَا شِئْتَ» أخرجه البخاري عن أبي مسعود.

أيها المسلمون: إن الحجة التي ساقتها أمريكا لذلك الحلف هي حجة داحضة فالذي يكافح الإرهاب يجب أن تكون يده نظيفة منه، لا أن يكون هو أصل شجرة الإرهاب والمغذي له وصانعه على عينه! فمن وراء القتل الفظيع والتعذيب الشنيع في أفغانستان والعراق وباغرام وأبي غريب ووغوانتنامو؟ أليست هي أمريكا؟ ثم أليس قتل المسلمين في بورما وأفريقيا الوسطى قتلاً وحشياً تنأى عنه وحوش الغاب، أليس ذلك إرهاباً تراه أمريكا وتسمعه بل وتدعمه، فقد تصاعد التعاون الاقتصادي بين بورما وأمريكا مع تصاعد هجمات سلطة بورما على المسلمين فيها... ثم لماذا نبتعد؟ فمن وراء مجازر طاغية الشام؟ أليست أمريكا هي التي تحرك جرائم بشار بستار أو دون ستار؟ فمن لا يعلم أن بشار صناعة أمريكية هو ووالده من قبل؟! إنها تترك له المجال للجرائم التي تجاوزت البشر إلى الشجر والحجر، وذلك إلى أن تفرغ أمريكا من إعداد عميلٍ بديل بوجه أقل سواداً من عميلها الحالي بشار الذي أوشك على استنفاد دوره... ثم هل هناك من عاقل صاحب بصر وبصيرة يمكن أن يرى شيئاً من شيء من مصداقية لأمريكا في إنشائها حلفاً من أربعين دولة لقتال تنظيم مسلح إلا أن يكون وراء الأكمة ما وراءها، بل ومن أمامها أيضاً؟ إن الأمور لم تعد تتوارى بل هي تحاك جهاراً نهاراً!...

أيها المسلمون: إن حلف أوباما الاستعماري القاتل للمنطقة هو من أجل دخول النفوذ الأمريكي من باب عريض يُفتح له بأيدي حكام طغاة لا يستحيون من الله ولا من رسوله والمؤمنين. لقد كان النفوذ الأمريكي يتسلق ليدخل من فتحات يده عليها الحكام في الخفاء، والآن يدخل من باب يفتحه الحكام بأيديهم دون حياء...! إن حلف أوباما ليس لمكافحة الإرهاب بل للهيمنة على المنطقة لهدفين اثنين: ضمان نهب ذهب المنطقة الأسود، وتيسير تدفقه إلى مخازن أمريكا، والثاني أن تحول بين البلاد الإسلامية وبين عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ظناً من أمريكا وأعوانها أنهم قادرون على ذلك بكيدهم ومكرهم ﴿وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورٌ﴾، هذان هما الهدفان اللذان تسعى لهما أمريكا، وما مكافحة الإرهاب إلا غطاء لم تنتقن أمريكا نسجه فيخفي ما تحته!

أيها المسلمون: إن الفراغ السياسي الواقع في بلاد المسلمين هو الذي يجعل هذه البلاد عرضة لأن يغزوها الكفار المستعمرون بالجيوش والأحلاف، والأضاليل والمؤامرات دون أن يخشوا بأساً ولا قهراً، فالفراغ السياسي يقتل المنطقة التي يستوطنها، وليس الفراغ السياسي هو عدم وجود أنظمة حكم في بلاد المسلمين فحسب، بل الأعرق أثراً والأشد خطراً هو الفراغ السياسي الناتج عن عدم حكم هذه الأمة بنظام منبثق عن عقيدتها ما يسبب انفصلاً في كينونتها، فيضطرب أمرها وتصبح أرضاً مهياًة للقلقل وللضعف والهوان، وتلك ثغرة بل ثغرات، فسَهّل على المستعمرين أن يغزوها ومن ثم يحكمها الطغاة... إنه منذ القضاء على الخلافة قبل نحو قرن، والفراغ السياسي يحيط بالبلاد والعباد، فقد عمد الكفار المستعمرون والمضبوعون بثقافتهم إلى المقاومة الشديدة بالسلاح والمؤامرات لأية محاولة من المسلمين لإعادة حكم الإسلام، ومن ثم عمدوا لإقامة أنظمة حكم بألوان علمانية، رأسمالية أو اشتراكية، دكتاتورية أو ديمقراطية، وأحياناً أنظمة مختلطة دون لون! وهكذا انتشر في بلاد المسلمين الظلم والجور والقمع، واستأسد سَقَطُ الحكام على الأمة، و"استنعموا" أمام أمريكا والغرب الكافر حتى وصل الحال بأن تُستجدي أمريكا من أولئك الحكام لتقيم حلفاً يقتل بلادهم... ثم يعده الحكام نصراً عظيماً! ﴿فَاتْلُهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤَفَّكُونَ﴾.

أيها المسلمون: إن الأمر جد لا هزل، وهو ليس هيناً، بل هو عند الله ورسوله والمؤمنين أمر عظيم، وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم ويبين لكم:

إن إقامة هذا الحلف وبقائه قائماً في بلاد المسلمين هو أمر كبير وشر مستطير، فهو جريمة كبرى محرمة في الإسلام لقوله ﷺ: «لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ» أخرج البيهقي في السنن الكبرى عن أنس بن مالك، ونار القوم كناية عن كيانهم في الحرب، وقوله ﷺ: «فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ» رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها، وعند أبي داود وابن ماجه عنها رضي الله عنها: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ»

وإن استمرار روبيضات الحكام في جورهم وظلمهم للمسلمين، وولائهم وخنوعهم للكافرين، هو فتنة ومصيبة وقارعة لن تصيب فقط الحكام الظلمة بل كذلك الساكتين على ظلمهم ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾، ويقول ﷺ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا عَمِلَ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي فَلَمْ يُغَيِّرُوا أَوْشَكَ اللَّهُ أَنْ يَعْصَهُمْ بِعِقَابٍ» أخرج عثمان أبو عمرو الداني في الفتن عن أبي بكر ؓ.

إن الواجب أن تُقطع حبال هذا الحلف التي يريد أوباما مدّها في بلاد المسلمين، ويعينه على ذلك حكام باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، بل بدنيا غيرهم! إن قطع هذه الحبال وهي في بدايتها أسهل وأيسر من الانتظار حتى تشتد هذه الحبال وتمتد إلى السهول والجبال...

إننا نتوجه إلى جيوش المسلمين: أفليس منكم رجل رشيد ينكر على الحكام خيانتهم لله ولرسوله والمؤمنين...؟! أليس منكم رجل رشيد يغار على دينه وعرضه فيقف في وجه أعداء الله قاطعاً حبالهم وعصيتهم...؟! أليس منكم رجل رشيد يقضي على أولئك الروبيضات، ويعيد سيرة الأنصار، فينصرنا لإقامة حكم الإسلام، خلافة راشدة على منهاج النبوة...؟

إن حزب التحرير يستنهض هممكم، ويستحث عزائمكم لتقفوا وقفة يحبها الله ورسوله، فتقطعوا دابر هذا الحلف من قبل أن تجدوا البلاد والعباد وقد أحاط بهم الأعداء فتندموا ولات حين مندم...

﴿هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾

اللهم قد بلغنا... اللهم فاشهد □

حزب التحرير

١٦ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٠١٤/٠٩/١١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

خطاب حزب التحرير / إندونيسيا إلى العلماء الأفاضل في المؤتمر الختامي للقاء شوال للعلماء والزعماء المنعقد في إندونيسيا يومي السبت والأحد ٦ - ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م

إلى الإخوة العلماء الأفاضل الأحباء:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقول سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨]. ويقول ﷺ: «العلماء ورثة الأنبياء» أخرجه أبو داود والترمذي عن طريق أبي الدرداء ؓ. لهذه المكانة العظيمة التي كرم الله بها العلماء الأتقياء الأتقياء قررنا مخاطبتكم، رجاء أن نكون وإياكم من أولئك الصادعين بالحق الذين لا يخشون في الله لومة لائم.

الإخوة العلماء الأفاضل: إن العلماء ورثة الأنبياء في علمهم، وإيمانهم، وأعمالهم، ومواقفهم. ولكن أين هم العلماء في هذا العصر؟ أين هم ورثة الأنبياء؟ الأنبياء لم يورثوا درهما ولا ديناراً، ولكن ورثوا هذا العلم الشرعي وأعمالهم ومواقفهم الصلبة. إن عظماء علماء المسلمين بالأمس لم يشتهروا ويُعرفوا إلى يومنا هذا فقط لغزارة علمهم وسعة فقههم، فالعلماء والفقهاء في زمنهم كانوا أكثرأ. ولكن عظماء علماء المسلمين بالأمس اشتهروا وعُرفوا إلى يومنا هذا بمواقفهم وتصديهم للقضايا المصيرية التي واجهتهم في زمانهم.

فعبد الله بن عباس تصدى للخوارج، وسعيد بن جبيرة تصدى للحجاج، وسفيان الثوري لم يمَس كتاب هارون الرشيد بيده لأنه أتى من ظالم، بل أمر أحد أصحابه أن يقبَل الكتاب ويكتب على ظهره: «إلى هارون - وليس أمير المؤمنين - ثم يقول ما خلاصته: إنك أقررت على نفسك أنك تتصرف بأموال المسلمين على هواك، فأنت ظالم، وسأشهد عليك» وأبو حنيفة لم يكن راضياً عن سياسة المنصور بشكل عام. وقد قالت له أمه يوماً وهو بالسجن: «يا نعمان، إن علما ما أفادك غير الضرب والحبس لحقيق بك أن تنفر عنه. فأجابها: يا أمه، لو أردت الدنيا لوصلت إليها، ولكني أردت أن يعلم الله تعالى أنني صنت العلم ولم أعرض نفسي فيه للهلكة»، وأحمد بن حنبل تصدى لمسألة خلق القرآن، والعز بن عبد السلام باع المماليك، وابن تيمية قاتل التتار...

هذه من مواقف عظماء علماء المسلمين بالأمس، فأين عظماء علماء المسلمين اليوم؟ أين أنتم من قضايا الأمة المعاصرة؟ أين أنتم من قول الغزالي: "فساد الرعايا بفساد الملوك، وفساد الملوك بفساد العلماء"؟ أين أنتم من قوله تعالى: ﴿لَتَبَيِّنَنَّ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾؟ لماذا ترضون بأن تكونوا مطية وأعوانا وأدوات للحكام والخونة؟ ما فائدة وجودكم وما فائدة علمكم إن لم تنصروا الحق، وتمنعوا الباطل، وتأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر، وتحاسبوا الحكام؟!

إخوتنا العلماء الأفاضل: إن العمل لتطبيق الأحكام الشرعية وإقامة الخلافة في الأرض من أعظم واجبات الدين، وهو معلوم من الدين بالضرورة، ولا خلاف فيه بين العلماء قاطبة، ولذلك قال الغزالي: (الملك والدين توأمان فالدين أصل والسلطان حارس وما لا أصل له فمهدوم وما لا حارس له فضائع). وعليه، فالعمل لإقامة الخلافة ليس فرضاً على حزب التحرير وحده، بل هو فرض على المسلمين كلهم، بمن فيهم علماءهم. وكل من قصر فيه وقعد عنه أثم.

إن الخلافة، أيها العلماء الأفاضل فرض، وهي وعد ربكم، وبشرى نبيكم ﷺ حيث قال سبحانه: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾. وقال ﷺ: «تَكُونُ النَّبُوءَةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا عَاصِيًا، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً، فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مِنْهَاجِ النَّبُوءَةِ. ثُمَّ سَكَتَ» [رواه أحمد عن حذيفة].

وخاتمة الختام، أيها العلماء الأفاضل:

إننا لم نرسل إليكم خطابنا هذا إلا طمعاً في ثلاثة:

أولها: أن تكونوا للناس مُبَصِّرِينَ وناصحين، فتبصرونهم بخطر السكوت على النظام الفاسد والمفسد وهو النظام العلماني الرأسمالي، لكيلا يقع الناس في غضب من الله عظيم.

ثانيها: أن تكونوا للناس مُبَصِّرِينَ وناصحين، فتبصرونهم بالنظام المنزل من رب العالمين، وهو الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، وهي الحل الوحيد الناجع الصحيح لبلادنا.

ثالثها: أخرج البخاري عن النبي ﷺ قال: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»، ولأننا نحب الخير لكم، فنحن نحب أن تشاركونا هذا الفضل العظيم، بالعمل لإقامة دولة الخلافة، لأن هذا الواقع الأليم إنما هو ثمرة غيابها، فَمَنْ أَوْلَى من العلماء بأداء هذا الفرض العظيم؟ إن العالم النقي النقي هو أحقُّ بهذا الأمر وأهله، وموقعه أن يكون في الصفوف الأولى في كل مواقع الخير، ولذلك فإننا نقول لكم اعملوا لإقامة الخلافة كل من موقعه وشاركونا هذا الخير العميم، فإننا مطمئنون إلى نصر الله وقرب بزوغ فجر الخلافة من جديد.

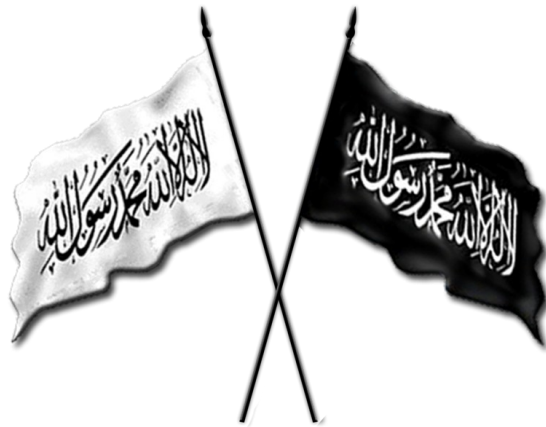
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

حزب التحرير

إندونيسيا

٢٩ من شوال ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٥/٠٨/٢٠١٤ م



بيان صحفي

جيل من الأطفال السوريين ضائع في حرب دمرت حياة الملايين منهم!

"أعلنت الأمم المتحدة الجمعة أن عدد اللاجئين السوريين الذين فروا من بلادهم هربا من النزاع الجاري فيها تخطى ثلاثة ملايين. وأعلنت المفوضية العليا للاجئين، التابعة للأمم المتحدة، في بيان أن "أزمة اللاجئين السوريين المتفاقمة تخطت اليوم رقما قياسيا جديدا قدره ثلاثة ملايين لاجئ"، مشيرة إلى أن "هذا العدد لا يشمل مئات آلاف السوريين الذين فروا من البلاد ولم يتم تسجيلهم على لوائح اللاجئين".

الحرب في سوريا مستمرة ويسقط مزيد من الشهداء والجرحى.. ويزداد عدد اللاجئين، فإن عدد اللاجئين السوريين المسجلين كان يبلغ مليوني شخص قبل أقل من سنة، والآن تخطى الثلاثة ملايين، هذا غير النزوح داخل البلاد، حيث وصل العدد إلى أكثر من ٦,٥ مليون نسمة داخل البلاد ما يعني أن حوالي ٥٠% من السوريين اضطروا لمغادرة منازلهم، بحسب المفوضية العليا للأمم المتحدة.

إن أكبر ضحية من هؤلاء اللاجئين هم النساء والأطفال بشكل خاص، حيث طال تأثير الحرب ٥,٥ مليون طفل سوري يعيشون في سوريا أو كلاجئين في البلدان المجاورة، فهناك أكثر من ١,٢ مليون طفل يعيشون اليوم كلاجئين في البلدان المضيفة، ومعظمهم بدون تعليم حيث هناك ما يقرب من ٣ ملايين طفل ممن لا يرتادون المدرسة بشكل منتظم، ودمرت خمس مدارس سوريا، وتضررت أو استخدمت لأغراض عسكرية، وفي دول الجوار ازدادت عمالة أطفال اللاجئين خاصة في الأردن ولبنان في ظل ظروف سيئة، حيث يعملون ما يزيد على ١٢ ساعة يوميا وغالبا تحت ظروف بائسة واستغلالية بشكل خطير دون توفير معدات السلامة الملائمة لهم، ما يزيد الآثار المؤلمة للأطفال الذين لا يزالون يعانون للتأقلم مع ذكريات الحرب واللجوء. كما أن معظم أطفال اللاجئين تركوا المدارس للعمل لإعالة أسرهم نظرا لغياب الرجال. فقد أظهرت دراسة أعدتها منظمة كير في الأردن في نيسان/أبريل الماضي أنه فقط ٥٢ بالمائة من الأولاد السوريين (الذكور) يذهبون إلى المدارس حالياً (مقابل ٦٢ بالمائة من الفتيات)، أما في لبنان فالعدد أقل من ذلك مع وجود ما نسبته ٣٠ بالمائة فقط من اللاجئين السوريين الأطفال يذهبون إلى المدارس. ولنا أن نتخيل حجم الضغط والصدمات النفسية التي يتعرض لها جيل كامل من الأطفال واليا فعيين في ظل هذه الظروف البائسة وما ينتج عنها من سلوكيات غير صحيحة خاصة العنف لأنه لا يوجد ما يفقدونه!!

إن الأطفال السوريين بدل أن يتم استقبالهم كما يستقبل الأب ابنه من ناحية الرعاية، وبدل أن يتم معاملتهم كما يتعامل الأخ مع أخيه بحنان وعطف واهتمام... بدل ذلك يُتركون في الشوارع لتنهش طفولتهم قساوة العيش، ولتُدمر حياتهم نتيجة عدم انتظامهم في التعليم...! إن عدم الرغبة الحقيقية في مساعدة أهل سوريا والتبريرات التي تستخدم لعدم قيامهم بواجبهم تجاه اللاجئين، مثل حجة الازدياد الكبير في عدد اللاجئين، ومثل حجة الإمكانيات المتواضعة للأنظمة... وغيرها، لها هي حجج وتبريرات **...التتمة صفحة ٣٨**



بيان صحفي

إعلان عن حملة جديدة بعنوان: معاضد الحملة المعادية للإسلام

(مترجم)

شهدت الساحة الهولندية في الأسابيع القليلة الماضية سلسلة من الأحداث اللافتة للنظر، بعض هذه الأحداث كان له تأثير كبير على الجالية المسلمة، مثل منع التلويح براية الإسلام، ودعوة السياسيين للقيام بإجراءات صارمة ضد ما يسمى بالأئمة الذين يدعون إلى الكراهية، ورفض منحهم تأشيرة للدخول إلى هولندا، وتوزيع منشور من حزب ال (سي دي آ) يدعو إلى مراقبة المسلمين، واعتقال اثنين من المسلمين في مدينة لاهاي، واعتقال عائلتين مسلمتين في مدينة هاوزن، وسحب جوازات السفر منهم وخطف أبنائهم بمن فيهم طفل يبلغ من العمر ثمانية شهور، كل هذه الإجراءات التعسفية بحق هؤلاء المسلمين لأنهم كانوا موضع شك بالنسبة للسلطات الهولندية، وأنهم، بحسب السلطات الهولندية، ينوون الذهاب إلى سوريا!!

وليس هذا كل شيء، فالحكومة الهولندية قامت بإعداد مجموعة من الإجراءات ضد الجهاديين، والخطورة في مثل هذه الإجراءات أن أي مسلم سيكون معرضاً للاعتقال لمجرد أن السلطات تشتبه في أمره، وأنه متطرف، أو أنه من المحتمل أن يكون متطرفاً في المستقبل، أو أنه ينوي مغادرة هولندا للمشاركة في الحرب الدائرة في العراق أو سوريا.

بعض هذه الإجراءات القمعية تم اعتمادها من أجل القضاء على الحاضنة التي يزعمون أنها تنتج التطرف. ليس هذا فحسب بل إن الإجراءات الجديدة تشجع الآخرين للاتصال بالسلطات بأي طريقة ممكنة للإبلاغ عن أي مسلم يشتبه بأنه متشدد أو أنه "جهادي"، وأما المدارس والمعاهد وغيرها فإن القائمين عليها مطالبون بأن يبقوا عيونهم مفتوحة على أي مسلم يشتبه بتشدهد أيضاً، وأما المساجد والأئمة فهم مطالبون بمراقبة مرتادي المساجد وتعليمهم النسخة الهولندية من الإسلام!

وهذا يعني بكل وضوح أن مجرد أية شبهة أو شك بأي مسلم أنه متشدد أو متطرف، فإنه سيكون معرضاً للملاحقة القانونية والمحاكمة، لسبب بسيط وهو أن السلطات لم تحدد ما هي الشكوك التي تجعل شخصاً ما معرضاً للملاحقة والاعتقال؟ ومتى يمكن اعتبار شخص ما على أنه متطرف أو غير متطرف؟ وهل يعني اعتبار شخص ما متطرفاً وجوب التخلص منه؟

إن إجراءات الحكومة الهولندية التعسفية تقوم فقط على مجرد الشكوك، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنه لا قانون في البلد يتبع، بل هي تصرفات ديكتاتورية ستؤدي إلى معاناة الكثيرين ممن لا تنفق طريقة تفكيرهم مع طريقة تفكير الحكومة. وواضح جداً أن مثل هذه الإجراءات لا تمس ولا تؤثر فقط على المسلمين الذين تصفهم الحكومة بأنهم متشددون، بل ستمس كل مسلم في هولندا، ويكفي أن يكون فلان من الناس مسلماً لوضعه في دائرة الاتهام والشكوك في أنه متشدد أو متطرف، وهذا يعني أن الحكومة الهولندية

قد قامت بخطوة كبيرة للتضييق على تفكير المسلمين بدلا من أعمالهم، وبالتالي فإن من حق كل مفكر أن يتفاجأ بهذا إجراءات وأن يتساءل: هل هذه هي حرية التعبير التي تروج لها الحكومة الهولندية بافتخار واعتزاز؟

إن هذه الإجراءات لا يمكن لأي إنسان أن يقبل بها، سواء أكان مسلما أم غير مسلم، ولهذا السبب فإننا قد عزمنا القيام بحملة تحت عنوان: "معا ضد السياسة المعادية للإسلام"، بهدف إثارة الوعي عند المسلمين وغير المسلمين على هذه الإجراءات التعسفية التي تهدف فقط إلى محاربة مجموعة معينة من الناس بسبب دينها، ومن أجل تشجيعهم على مقاومة ذلك.

وخلال هذه الحملة سنقوم بالعديد من النشاطات الفكرية للتصدي لمثل هذه الإجراءات بحق المسلمين و لرفع مستوى الوعي عند الناس، مثل القيام بتوزيع كمية ضخمة من البيانات في هولندا، واستعمال وسائل (التواصل الاجتماعي) لنشر رسالتنا على الإنترنت، والاتصال الحي والمؤثر بمختلف الجمعيات والمؤسسات، وتنظيم لقاءات ومحاضرات، وسيكون هناك أيضا مبادرات لتوعية الهولنديين على ما تقوم به حكومتهم بحق المسلمين فينضموا إلى هذه الحملة إلى جانب المسلمين.

لذلك فإننا ندعو كل هولندي للعمل معنا، لنقف معا ضد هذه السياسة المعادية للإسلام، ولنقول بصوت واحد: أوقفوا الملاحقات والمحاكمات المبنية على الشكوك، لنقف معا ونمنع ما يمكن أن يوجد فجوة وقطيعة بين المسلمين وغير المسلمين في هذا البلد، عندما يقوم شخص ما بإبلاغ السلطات عن شخص آخر لمجرد أنه يشك به. لنتكلم عما يجري، علينا أن لا نبقى ساكتين، فسكوت الواعين هو الذي يؤدي إلى استفحال الظلم. □

أوكاي بالا

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في هولندا

نريدها خلافة يأمن فيها المسلم وغير المسلم

أبها المسلمون: لقد قضى حزب التحرير نحو ستين سنة ثابتاً على الحق الذي يدعو إليه، ملتزماً بطريقة رسول الله ﷺ في طلب النصر لإقامة حكم الإسلام في الأرض دون حيد عنها قيد شعرة رغم الأقاويل التي كانت تُشيع أن طلب النصر طريق طويل وأن استعمال القوة يفرض الحكم على الناس أقصر وأقرب، ولم يدرك هؤلاء أن القضية ليست هي الوصول إلى حكم أي حكم، ولا سلوك طريق أي طريق، بل القضية هي الخلافة على منهاج النبوة، والطريقة هي التي رسمها رسول الله ﷺ، وأنارها وأضاءها ﷺ بوحى من العزيز الحكيم... وأية طريقة غيرها قد توصل إلى حكم في وقت أقرب ولكنه حكم سقيم أليم، لا يرضاه الله ورسوله والمؤمنون... فليست الخلافة اسماً فارغاً من مضمونه... بل هي خلافة آمنة مطمئنة، يهاجر لها الناس للأمن والأمان في ظلها، لا أن يفروا منها خوفاً وقهراً... خلافة يأمن الناس فيها على أنفسهم وأعراضهم وأموالهم وديارهم، لا أن تسفك فيها الدماء وتنتهك الأعراض وتهدم البيوت ويُعتدى على الأموال... خلافة تنشر الخير ليس فقط في بلاد المسلمين، بل تنقله بحضارتها إلى العالم، خلافة يأمن فيها المسلم وغير المسلم، ويأخذ كل حقه في عدل وإطمئنان...

[٢٦٢]

(الشيخ محمد بن عبد الوهاب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية السودان

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ح/ت/س/ ٣٩ / ٢٠١٤

٢٠١٤/٠٩/٠٢

٠٧ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

خبر صحفي حزب التحرير / ولاية السودان يلتقي وفد الإخوان المسلمين - الإصلاح

استقبلت لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير / ولاية السودان يوم الاثنين ٢٠١٤/٠٩/٠١ م وفداً رفيع المستوى من جماعة الإخوان المسلمين - الإصلاح يضم أمير الجماعة الأستاذ/ صديق علي البشير، ورئيس المكتب السياسي الأستاذ/ حسن عبد الحميد. وقد كان في استقبالهما بمكتب الحزب الأستاذ/ ناصر رضا محمد عثمان - رئيس لجنة الاتصالات المركزية، وإبراهيم عثمان (أبو خليل) الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان، والأستاذ/ عبد الله حسين والأستاذ/ خليل عبد الرحمن عضوا لجنة الاتصالات المركزية.

تناول اللقاء عدة محاور منها:

- موضوع الحوار الوطني الذي تضح به الساحة السياسية، حيث شرح وفد حزب التحرير لضيوفهم رؤية الحزب في موضوع الحوار الجاري والتي تتلخص في أن الحوار كان منذ بدايته بإيعاز من جهات أجنبية ليفضي إلى دستور توافقي بإجماع القوى السياسية يبعد الإسلام عن حياة الناس ويمزق البلاد. وهذا ما يجب أن تنتبه له القوى السياسية في البلاد حتى لا تكون فريسة للمكائد السياسية التي يطبخها الغرب الكافر المستعمر في بلاد المسلمين.
- لا بد لكل من يدعو للحوار أن يعي تماماً أننا ننتمي إلى خير أمة أخرجت للناس وأن أي حوار يجب أن يكون على أساس الإسلام وحده، وأن يتناول قضايا الناس الحقيقية؛ من مآكل ومسكن وتعليم وغيرها، لا أن يتناول هموم الوسط السياسي الأناثية الأناثية كما يحدث اليوم؛ حيث يتنافسون على قسمة السلطة والثروة، وهذا ما يرفضه أهل السودان لمخالفته عقيدتهم، ولبعده عن قضاياهم، بل هو تعقيد لمشاكلهم.

• أيضاً اتفق الطرفان على أهمية مواصلة اللقاءات لبلورة رؤية تفصيلية حول القضايا التي تعج بها البلاد

□

إبراهيم عثمان (أبو خليل)
الناطق الرسمي لحزب التحرير
في ولاية السودان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية مصر

﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾



رقم الإصدار: ٢٣/١٤

٢٠١٤/٠٩/٠٨ م

١٣ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في القاهرة للتباكي على غزة وللتأمر على باقي الأمة

من أجل مكالمة هاتفية جرت اليوم الأحد ٢٠١٤/٩/٧ م، بين جون كيري وزير الخارجية الأمريكي ونائب العربي الأمين العام للجامعة العربية تأخر اجتماع وزراء الخارجية العرب لأكثر من ساعتين، وسبب المكالمة المعلن يتعلق بسبل مواجهة تنظيم الدولة الإسلامية، وما خفي كان أعظم. لقد ألفت تلك المكالمة العاجلة بظلالها على هذا الاجتماع، وكان من أبرز فصوله المسرحية ذلك الهجوم الشرس من قبل محمود عباس على حماس مما استدعى جعل الجلسة العلنية تتحول إلى جلسة سرية يطرد منها الصحفيون ووسائل الإعلام حتى لا ينشر الوزراء غسيلهم أمام أعين الناس.

ولعل من أبرز القضايا التي سببها الوزراء المجتمعون في القاهرة في الدورة ١٤٢ لمجلس وزراء الخارجية العرب، قضية مكافحة الإرهاب، طبعاً سيتم بحث هذه القضية من خلال الأجندة الأمريكية التي أفصح عنها كيري للأمين العام للجامعة قبل الاجتماع بساعات، خاصة وقد سبق ذلك قمة الناتو في بريطانيا يومي الخميس والجمعة الماضيين لبحث قضايا الإرهاب أيضاً... وهكذا يجتمع وزراء الخارجية العرب وسيبتأكون لبعض الوقت على ما حدث في غزة من قتل وتدمير وتهجير واسع، ولن يفوتهم تحميل كيان يهود المسؤولية، والدعوة لإعادة إعمار ما تهدم، وبعد ذلك سيبحثون سبل استمرار وقف العدوان من خلال تفعيل حكومة الوحدة الوطنية وحتمية أن يكون هناك سلطة واحدة وحكومة واحدة كما قال محمود عباس في كلمته.

إن هذا الاجتماع كالذي قبله، كما كل اجتماعات الجامعة العربية لا يقدم، بل يؤخر ويعقد المشكلات التي تعاني منها شعوب المنطقة، وما خرجت يوماً اجتماعات الجامعة العربية عن الخط المرسوم لها منذ إنشائها، وهو تكريس التجزئة ومنع الأمة من سعيها للوحدة في ظل دولة الخلافة الإسلامية التي تحمي بيضة المسلمين وتدفع عنهم شرور أعدائهم. لقد ظل احتلال يهود لفلسطين قضية يتاجر بها هؤلاء الزعماء لعقود طويلة، وما أورتنا اجتماعاتهم إلا ذلاً وراء ذل، وما كانت لقراراتهم في يوم من الأيام قيمة أكثر من قيمة الحبر الذي كتبت به.

ولكن أبرز شيء نجحوا فيه طوال هذه العقود هو تأمرهم على هذه الأمة؛ خدمة لأعدائهم، وإلهاء البسطاء بقرارات لا تسمن ولا تغني من جوع! لقد ارتعب هؤلاء كما سيدتهم أمريكا والغرب الكافر كله من حركة الأمة الإسلامية وتوجهها نحو الإسلام وسعيها الحثيث لإقامة الخلافة الإسلامية التي هي إن شاء الله أقرب من رد الطرف، ويومها سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ □

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
تونس﴿ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَيَسَدِّدَنَّ لَهُمْ سُبُلَ سَبِيلِهِمْ إِنَّهُمْ
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾

رقم الإصدار: ٢٠١٤/٢٧

٢٠١٤٠٩/٠٩ م

١٤ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

خبر صحفي

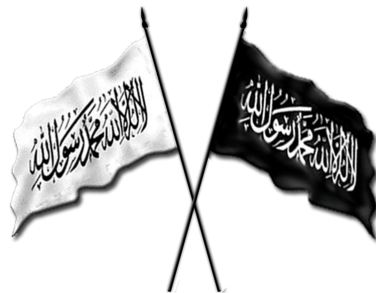
حزب التحرير / تونس ينظم وقفات احتجاج

رفضاً لمؤتمر "استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة"

نظم حزب التحرير / تونس في مناطق مختلفة من البلاد (تونس العاصمة، سوسة، صفاقس، الوطن القبلي، المنستير، قبلي، قابس...) وقفات رمزية احتجاجا على مؤتمر "استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة" حيث رفع المتظاهرون شعارات: "الاستثمار الأجنبي أداة لإفلاس البلاد وإفكار العباد"، "مؤتمر استثمر في تونس: مزاد علني لبيع البلد"، "مؤتمر الاستثمار: ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب"، "مؤتمر خوصصة ما تبقى من الأملاك العامة".

كما أقيمت في الوقفات كلمات تبين خطورة هذا المؤتمر على البلاد والعباد نهبا واستغلالا للثروة البشرية والباطنية، كما وضحت أن الاستثمار الأجنبي هو أداة الاستعمار التي يعتمد عليها الغرب لإحكام السيطرة على البلد وإخضاعه لتبعية مقبلة. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية مصر

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ خَوْفِهِمْ أَمْثًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤﴾



رقم الإصدار: ٢٤/١٤

٢٠١٤/٠٩/٠٩ م

١٤ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

دار الإفتاء المصرية تزداد سقوطاً في أحوال تحريف الكلم عن مواضعه إرضاء للسلطان

أكدت دار الإفتاء المصرية، جواز التعامل بشهادات الاستثمار لتمويل مشروع قناة السويس الجديدة، حيث اعتبرت أنها عقد تمويل بين المشتركين والدولة، ولا تُعدُّ بحال من الأحوال قرضاً. وأوضحت الإفتاء، أن عقود التمويل الاستثمارية بين البنوك أو الهيئات أو الجمعيات العامة من جهة وبين الأفراد أو المؤسسات والشركات من جهة أخرى هي في الحقيقة عقود جديدة تحقق مصالح أطرافها، والذي عليه الفتوى أنه يجوز إحداث عقود جديدة من غير المُسمَّاة في الفقه الموروث ما دامت خالية من الغرر والضرر، محققة لمصالح أطرافها. وبعد أن فرغت دار الإفتاء من اللف والدوران في فتاها الهزلية تلك التي انكشفت فيها مُمالاتها للنظام الحاكم وتحريفها الواضح للكلم عن مواضعه، ناشدت أبناء الشعب المصري أن يرجعوا إلى الجهات المتخصصة المشهود لها عبر العصور بالوسطية في بيان الأحكام الشرعية، متمثلة في الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية، بل لقد أقدمت وزارة الأوقاف على ضم مساجد الجمعية الشرعية للأوقاف ضمّاً كاملاً لأن أحد خطبائها قال في خطبة الجمعة الماضية بأن تلك الشهادات حرام وربما فاحش.

ولو استجاب أبناء الشعب المصري لتلك المناشدة لوجدوا العجب العجاب، فالأزهر ودار الإفتاء وعلمائهما ولوقت قريب جدا يفتون بخلاف ما عليه تلك الفتوى الملفقة:

١. فتوى رقم (٤١٣) للشيخ بكر الصدي رحمة الله، مفتي الديار المصرية (ت ١٩١٩)

٢. فتوى رقم (٣٢٥٢) للشيخ عبد المجيد سليم رحمة الله، مفتي الديار المصرية ثم شيخ الأزهر (ت ١٩٥٤)

٣. فتوى رقم (٣١٧٨) للشيخ حسن مأمون رحمة الله، مفتي الديار المصرية ثم شيخ الأزهر (ت ١٩٧٣)

٤. فتوى رقم (٣٣٤٦) للشيخ عبد اللطيف حمزة رحمة الله، مفتي الديار المصرية (ت ١٩٨٥)

٥. فتوى رقم (٨١٩) للشيخ جاد الحق علي جاد الحق رحمة الله، مفتي الديار المصرية ثم شيخ الأزهر (ت ١٩٩٦)

وليست القضية هنا وجود فتاوى سابقة تضرب بتلك الفتوى عرض الحائط، بل القضية هي تجرؤ هؤلاء على الفتوى بهذا الشكل، وإباحة الربا وعدم المبالاة بإعلان الحرب على الله ورسوله، في سبيل الحصول على رضا السلطان الذي لن يغني عنهم من الله شيئاً.

وأما بالنسبة لما ذكروه في فتواهم من مستندات لتحليل ربا تلك الشهادات، فأمر عدة أبرزها:

١. اعتبار الدولة شخصية اعتبارية وبالتالي فالأحكام المتعلقة بها تختلف عن الشخصية الحقيقية.

٢. اعتبار العقد عقد تمويل وليس قرضاً.

٣. اعتبار الفائدة المتفق عليها هبة من الدولة أو جائزة وليست ربا متفقاً عليه.

أما بالنسبة للأمر الأول فهو محاولة لإيهام الناس أن الشخصية الاعتبارية لها أحكام خاصة وهي مستثناة من نصوص تحريم الربا، وذلك دون إيراد أي دليل على ذلك سوى بعض المماحكات.

وأما القول بأن هذا العقد عقد تمويل وهو نوع جديد من العقود لم يكن موجوداً، فقول مردود، فهو لن يخرج عن كونه عقد قرض أو عقد مضاربة، فإن كان عقد قرض فكل زيادة فيه هي ربا قطعاً، وإن كان مضاربة فلا يجوز تحديد قدر ثابت للأرباح يكون نسبة من رأس المال، ولا يلغي ذلك قولهم "أن الواقع المعيش قد تغير بمجموعة من العلوم الضابطة، كدراسات الجدوى وبحوث العمليات والإحصاء والمحاسبة، التي يغلب على الظن دقتها والعمل على الابتعاد عن الغرر والضرر". وأما الأمر الثالث فهو من المضحكات لأنه لا يتصور أن واحداً ممن اشترى تلك الشهادات كان دافعه لشرائها مساعدة الدولة، ولو لم تكن الفائدة على تلك الشهادات (١٣%) أكبر من الفائدة التي تعطيها البنوك لما فكر أحد في شرائها. فكيف يقال أن تلك الفائدة المقررة هي جائزة أو هبة من الدولة؟!!

وثالثة الأثافي ما قاله وزير الأوقاف من أن شراء صندوق العاملين بالأزهر والأوقاف، شهادات استثمار في مشروع قناة السويس بإجمالي مبلغ ٦٥٠ مليون جنيه، يعد بيانا وفتوى عملية وتطبيقية لحل هذه الشهادات، وكأن فعل الأزهر والأوقاف أصبح دليلاً شرعياً كفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وإقراره، ما لكم كيف تحكمون؟!!

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ، فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَئِمَّ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَحْطَمُونَ وَلَا تَحْتَمُونَ﴾ □

شريف زايد

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية مصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
المركزي

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَدْوٍ حَوْفِهِمْ أَمَّا
يَعْبُدُونَ لَا يَشْكُرُونَ لِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٥﴾



رقم الإصدار: ١٤٣٥ هـ / ٦٥

٢٠١٤/٠٩/١٠ م

١٥ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

أمريكا والعالم لا يهتمهم دماء المسلمين وقتل المدنيين بالبراميل المتفجرة!

(مترجم)

منذ آب/أغسطس ٢٠١٢ استخدم نظام السفاح بشار البراميل المتفجرة لأول مرة، ومنذ ذلك الوقت والمدنيون الأبرياء يُمطّرون بأدوات الموت والدمار التي تحملها هذه البراميل... فهي زهيدة التكاليف مقارنة مع غيرها من القنابل والصواريخ ويسهل استخدامها كسلاح مرعب من قبل القوات الحكومية، إذ إنها لا تحتاج إلى ما هو أكثر من إلقائها من الطائرات المروحية من الجو لتثير الرعب وتنتشر الموت بلا تمييز بين صفوف المدنيين تحتها، وتشير التقديرات إلى أنه تم استخدام نحو ٦٠٠٠ برميل متفجر في سوريا تسببت في مقتل ما يزيد عن ٢٠ ألف شخص.

فالظاهر أن القرار رقم ٢١٣٩ الذي أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٤، القاضي بحظر استخدام هذا السلاح، لم يتابع بشكل حقيقي من أجل تنفيذه ولسان الحال يقول بأن هذا التصريح بالاستمرار في استخدامه حيث زاد نهم نظام بشار في سفك دماء المسلمين في سوريا وأمعن في استخدام هذه البراميل وتوسّع ليشمل مناطق جديدة، ففي حلب وحدها استطاعت منظمة هيومان رايتس ووتش إحصاء ٦٥٠ هجوماً بالبراميل المتفجرة خلال الفترة من تاريخ إصدار القرار حتى ١٤ تموز/يوليو ٢٠١٤، وعلى الرغم من ذلك، فقد كانت حكومة الولايات المتحدة والحكومات الأوروبية انتقائية للغاية في التعامل مع التقارير التي تتحدث عن ارتكاب "جرائم حرب" من قبل بعض الجماعات، وأبدت اهتماماً ضئيلاً في الوقت ذاته بالأعمال الوحشية الممنهجة الأفظع والأكبر حجماً التي ارتكبتها عملاؤها، ولا زالوا يقترفونها. كما شجع هذا الصمت المريب النظام الطائفي في العراق للسير على خطا صاحبه في سوريا، فبدأ باستخدام البراميل المتفجرة على نطاق واسع في شتى أرجاء العراق، من الفلوجة إلى الكرمة إلى تكريت وبيجي، ووصولاً إلى الموصل.

إن هذا النفاق الصارخ من قبل زعماء الولايات المتحدة وأوروبا المتمثل في صمتهم عن المذابح الجماعية للمسلمين من قبل عملائهم في سوريا والعراق... ودعمهم اللامحدود لكيان يهود إبان حملته الانتقامية الشرسة على غزة التي أحرقت فيها البشر والشجر والحجر، كل ذلك يدل على شك على أن ادعاءات هؤلاء الاهتمام بالإنسانية واحترام حياة البشر وكرامتهم هي ادعاءات مضللة وكذب محض يخالف الممارسات على الأرض!، فهم بشكل عام لا يهتمهم حقوق المسلمين وكرامتهم ودمائهم، وفي بعض الأحيان تجدهم يستنكرون بعض التعدي على المسلمين لأن ذلك يخدم مصالحهم، وفي الوقت ذاته يغضون الطرف عن جرائم عملائهم وأصدقائهم إذا كان ذلك يخدم مصالحهم... وعليه، فإن كيانات الموت التي زرعت في العالم الإسلامي هي من أجل تفريق المسلمين، وتشنيت قواهم، وتمزيق بلادهم إلى كيانات وقطاعات متناحرة ليسهلوا على أنفسهم نهب الثروات والسيطرة على المقدرات والأهم من هذا إعاقة أو تأخير قيام الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة... الخلافة التي ستفضح

...التتمة صفحة ٣٨

بيان صحفي

النظام في الأردن ينحاز متأمرًا لمعسكر أعداء الأمة والإسلام

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن زيارة كيري للمنطقة تهدف إلى تشكيل تحالف إقليمي لتجسيم وتدمير تنظيم الدولة، وقد كان الأردن من ضمن جولة كيري حيث التقى برأس النظام للتباحث في تشكيل التحالف، وكان رأس النظام قد حضر اجتماعات الناتو بهذا الخصوص.

أيها المسلمون: إن قبول النظام في الأردن الانضمام لهذا التحالف إنما هو خيانة جديدة لله ولرسوله وللمؤمنين وتأمير معان واضح على الإسلام والمسلمين بذريعة محاربة الإرهاب وتنظيم الدولة؛ مستغلين ما شاع عنه في الإعلام واستنكرته الأمة من تصرفات غير شرعية ومخالفة لأحكام الإسلام، ومُخفين بذلك حقيقة هذا التحالف وأهدافه التي تتمثل في منع الأمة من النهضة الحقيقية على أساس الإسلام تحت ظل دولة الخلافة الحقيقية التي هي على منهاج النبوة كما بشر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وذلك بتمكين أمريكا من تثبيت خطوات تقسيم العراق وضرب المخلصين في الثورة السورية المباركة لفتح الطريق أمام المعارضة السورية العميلة لأمريكا والغرب الكافر ولتثبيت الأنظمة القائمة في المنطقة بعد أن تيقنوا من رفض شعوب المنطقة لحكامهم ورغبتهم في التخلص منهم.

أيها المسلمون: إن النظام في الأردن بقبوله الانضمام لهذا التحالف الخياني التأميري إنما يدفع البلاد والعباد نحو قاع الهاوية بعد أن سرق قوت العباد وسطا على جيوبهم وأفسد عيشتهم بفساده وفساد أزمته، وبعد أن فرض عليهم ضنك العيش بسياساته الاقتصادية الأثمة العقيمة التي مكنت دول الكفر والاستعمار من مقدرات البلاد ومكنتهم من التحكم بحياة ومستقبل العباد، وبعد أن كشف عن وجهه الحقيقي في حماية كيان يهود والمحافظة عليه بتطبيع العلاقات وفتح الأسواق له وتوقيع اتفاقية استيراد الغاز من هذا الكيان المسخ ولمدة خمسة عشر عاما.

وإزاء هذا التحالف وانضمام الأردن له تؤكد للنظام في الأردن ومن خلفه أمريكا أن حزب التحرير ومعه الأمة وشرفاؤها وصناديد رجالها وعلماؤها من أتباع محمد صلى الله عليه وسلم نرفض أي تدخل لدول الكفر والاستعمار في بلاد المسلمين تحت أي ذريعة كانت ولأي سبب، وإننا سنقف سدا منيعا في وجه الكفر وأعدائه من الأنظمة الخائنة وفي وجه كل تأمر على المسلمين وبلادهم ودينهم مهما كانت التبعات والنتائج لا نخاف في الله لومة لائم ولا نكثرث لحقد حاقد ولا لظلم مرتزق باع آخرته بدنيا غيره.

ولكم في مواقف شباب الحزب أمام محاكمكم الظالمة خير شاهد ودليل، والتي كان آخرها موقف الأخ عبد الجليل الزغول حيث قال للدعاء العام في محاكمكم: (سأبقى أعمل للخلافة ما حييت ليلا ونهارا فاقض ما أنت قاضٍ إنما تقضي هذه الحياة الدنيا)

أيها المسلمون في الأردن: إن النظام في الأردن يسيطر مواقف التأمير والخيانة، وإن إخوانكم في حزب التحرير يسطرون مواقف البطولة والشرف، فإلى العمل معنا ندعوكم لاستئناف الحياة الإسلامية في دولة الخلافة على منهاج النبوة لترضى ربنا ونسترد كرامتنا وننصر ديننا ونؤدب كل من تطاول عليه ونقطع يد كل عابث في بلادنا ومتأمر على حاضرنا. ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ □

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
تونس

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَاسِمُونَ ﴿١٧﴾



رقم الإصدار: ٢٠١٤/٢٨

٢٠١٤/٠٩/١٢ م

١٧ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

البيان الختامي للمؤتمر الصحفي الذي عقده الحزب / تونس في ١٢/٠٩/٢٠١٤ م: موقف حزب التحرير من المسار السياسي والانتخابي في تونس

حزب التحرير بوصفه حزبا سياسيا يقوم على أساس العقيدة الإسلامية وما انبثق عنها من أحكام شرعية، وبوصفه قواما على شأن المجتمع امتثالا لقوله تعالى: ﴿وَلَنُكْنِ مِنْكُمْ أُمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، وفي هذا المفصل التاريخي الذي يُراد منه الصّد النهائي عن التغيير الحقيقي من منطلق ثورة الأمة تونس، لهذا فإن الحزب يؤكد أولا فشل المسار السياسي الحالي:

(١) فشل في التشريع: كانت القرارات الكبرى مخالفة للشرع وصادمة للرأي العام ولا تبحث مصلحة البلد وأهله مطلقا. وأول هذه القرارات الدستور وفشله ابتداء وانتهاء: إبتداء ففي أساسه تمّ التخلي عن الشريعة، ونقول وقع تعمدّ التخلي عن الشريعة كأساس للدستور في مخالفة واضحة لقوله تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، بل وكذلك في مصادمة للرأي العام وقد أقرّ مقررّ الدستور إثر الحوار الوطني الذي رعته الأمم المتحدة بأنه "لو تعلق الأمر بالأغلبية لكان الرأي هو حرمة إصدار دستور وضعي لأنه مخالف للإسلام"، وهو إعلان صريح بأن المقصود بالديمقراطية والدولة المدنية هو العلمانية لا غير ولا شأن للأمر بالأغلبية والأقلية إلا إذا كان إلى جانب العلمانية. وفي العلاقة مع أعداء الأمة وقع تجنب تجريم العلاقات مع كيان يهود بدعوى أنّ ذلك محلّه القانون لا الدستور في مراوغة مكشوفة مفضوحة، ويذكر الجميع ذلك التصريح المخزي لرئيس المجلس التأسيسي خلال زيارته الأوروبية بأنّ تجريم العلاقات مع كيان يهود لا ينادي به إلا قلة من القوميين المتطرفين!! أمّا فيما يخصّ قطع الأيدي العابثة بثروات البلد وقع تعديل بند الثروات قبل عرضه على الجلسة العامة رغم رفض اللجنة المختصة في ذلك بدعوى من نائبة رئيس التأسيسي بأنّ التشريع ينظر للمستقبل وليس للحظة الآنية، في حين خصومة بين نائبين كانت كافية لتعديل فصل من الدستور وإضافة تجريم التكفير وحرية الضمير!! ثمّ انتهاءً كانت المصادقة على الدستور تحت إكراهات صندوق النقد الدولي بل وتهديداته وسط أسلاك شائكة تحمي مبنى التأسيسي من غضب أهل البلد. ثمّ فشلت المحاولة الأخيرة للترويج للدستور برعاية الأمم المتحدة وظهر غضب الناس ممّا ألجأ رئيس المجلس للتهوين من الأمر بالقول بأنّ "جزءا من الشعب يرفض الدستور".

هذا في موضوع الدستور، أمّا في سنّ القوانين فكان دور التأسيسي إصدار الفتاوى تحت الطلب: المصادقة على قوانين المالية وقوانين المالية التكميلي والتعديل في مجلة الاستثمار والتصويت على القانون الانتخابي وقانون العدالة الانتقالية... كلّها بأجال مؤقتة مفروضة لا تقبل التأجيل فرضها صندوق النقد والبنك الدوليين وفرضتها الدول العربية كشرط لنهب البلد تحت مسمى الاستثمار!! وخير دليل على ذلك كلام وزير المالية بعد مؤتمر "استثمر في تونس" مؤخرا، إذ طلب من التأسيسي التسريع في المصادقة على ٥ مشاريع قوانين ملوّحا بأزمة مالية قادمة وإمكانية خسارة ٧٠٠ مليون دولار منها ٥٠٠ مليون من البنك الدولي و ٢٠٠ مليون من صندوق النقد.

(٢) فشل في نموذج اختيار الحكومات: لقد تحوّل موضوع اختيار الحكّام من معرفة رأي الناس، إلى البحث في إقرار حكومة تستطيع التسريع في تنفيذ التعليمات وتقوم بالإجراءات الأليمة دون أن يتمكن أهل البلد من صدّها، فكان التوافق في مرحلة أولى ليكون دور الأحزاب فقط تبرير الإجراءات، فلمّا فشل الأمر،

كانت المرحلة الثانية بحكومة التكنوقراط حتى لا ينفص الشعب نهائياً من حول الأحزاب ودورها في المرحلة القادمة جزاء تداعيات الإجراءات الأليمة على المعيشة اليومية للشعب. ودائماً نجد صندوق النقد وأوروبا يحدّون الأجل وحتى الأشخاص.

ثم انتقل مؤخراً بشكل متسارع دور الحكومة لتنفيذ الإجراءات وإزالة الحواجز التشريعية بل وحتى القفز فوق الدستور لتنفيذ المهمة. وما يحصل هذه الأيام من حكومة جمعة من إسناد العقود والتّمديد فيها بشكل مُخالف للدستور بالعودة إلى القانون الأساسي المنظم للسلطة العمومية الذي انتهى مفعوله مع دخول الدستور حيز التنفيذ في إعلان صارخ بأنّ الترتيب كالاتي: تنفيذ التعليمات ومصالح الشركات الرأسمالية ثمّ الدستور والقانون إذا كانا على المقاس لتنفيذ المهمة، وأنّ قداسة الدستور هي تحت الطلب يُنادى بها فقط إذا تعلق الأمر بتعطيل مصالح البلد وأهله!!

كما يتحدّث السياسيون الآن عن توافقات لما بعد الانتخابات، ليصبح الرّأي العامّ هامشياً أمام مشاورات الأحزاب وتوافقاتهم المُعلنة والخفية، وهو ما يجعل من الانتخابات ومن أصوات الناس أمراً ثانوياً غير ذي بال. ونعتبره إعلاناً صريحاً محلياً ودولياً عن فشل التّموذج الغربي الديمقراطي حتى في ادّعائه اختيار الشعوب لحكامهم.

٣) فشل في حلّ أزمة الاقتصاد: لقد أَلقت حكومات ما بعد الثورة مهمة رسم السياسات الاقتصادية للمؤسسات المالية الدولية وعلى رأسها "صندوق النقد الدولي" لتتلقّى التعليمات واهتمّت الحكومات فقط بتفاصيل وإمكانيات التنفيذ. فكانت السياسة المفروضة وفق مُعادلة بسيطة ومقينة "الأخذ من الشعب، العطاء للمؤسسات المالية، وفسح المجال للأجانب شركات وأفراد."

بالنسبة لأهل البلد الإفقار والظلم الفاحش: الزيادة في الضرائب وفي أسعار الكهرباء والحاجات الأساسية، رفع الدّعم عن المحروقات، الاقتطاع من الأجور، محاولة الدولة التخفيض في نفقات الرّعاية والبحث عن تقليص دورها في الصّحة والتعليم...

بالنسبة للمؤسسات المالية الطمأنة والأريحية: طمأنتها حول استمرار الحكومة في سداد الديون في وقتها، مزيد من الاقتراض لتحريك رأس مال المؤسسات المالية لإنفاق القروض في مشاريع البنية التحتية غير الواجبة، وفي مشاريع مفروضة لصالح الشركات...

وبالنسبة للأجانب أفراداً وشركات ففسح المجال: إزالة الحواجز التشريعية والإدارية، بالتّعجيل في إجراءات تملك الأجانب، بالتّعديل في مجلّة المنافسة، وبتقديم جملة من الحوافز توقّر لهم الرّبح الأوفر، ثمّ محاولة المماطلة والمغالطة في ملفّات النهب والتجاوزات... ثمّ بالموافقة في مشاريع خطيرة سابقة للثورة في ميدان الطاقات المتجدّدة لتنعم أوروبا بالطاقة والكهرباء بأثمان بخسة...

إذاً لا سلطة على ثروات البلد لاسترجاعها وفق الحكم الشرعيّ، ولا إرادة لطرح مشكلة توفير الكفاية للناس في أفرادهم من مسكن وملبس ومأكل وفي مجموعهم من تطبيب وتعليم وأمن مجّاني وفق ما فرضه الشرع، ولا بدء في إنشاء الصّناعة الحقيقيّة بما يجعل في البلد القدرة على إدارة الموارد وتوفير الحاجيات والعتاد للأمن والجيش لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ...﴾، ولا تفكير في إيقاف الارتهان بتطبيق المعالجات الواجبة في إنهاء المديونية، بل ولا حتى محاولة لإيقاف نزيف إهدار المال العامّ في مشاريع غير إنتاجية وفي مشاريع البنية التحتية غير الواجبة. بل والأخطر من كلّ ذلك تسليم رسم السياسات الاقتصادية للمؤسسات المالية النّاهبة.

٤) وفشل ذريع في معالجة المسألة الأمنية: لم يكن بحث الحكومات فيما يُهدّد أمن البلاد حقيقة من أية جهة كانت، بل كانت في أغلب الأحيان تسعى لربط الاغتيال السياسيّ والإرهاب بالإسلام وفق نسق الغرب في ذلك. إذ وقع اختزال المسألة في جهة واحدة رغم الحقائق القاطعة بتعدد الأطراف من مخابرات دولية وعملائها، ومن تورّط سفارات أجنبية مع أطراف سياسيّة محليّة وفق التّصريحات الرسميّة، ومن قبض على أجناب وبحوزتهم الأسلحة والذخيرة ومن إدخال للأسلحة عبر الموانئ والمطارات لأطراف معلومة ومُصرّح بها ثمّ تُغلّق الملفّات في نسق مريب، وتُهمل الشهادات القويّة في مسألة الإرهاب والاغتيال السياسيّ، ويُرفض فتح تحقيقات طلبها أصحابها وفق أسباب قويّة، ويُعاد اختزال المسألة في نفس الجهة بأدلة أو بغير أدلة أو

حتى بأدلة تحيل لأطراف أخرى.

لذا فإننا نؤكد عدم جدية الحكومة في حلّ المسألة الأمنية، وتعمدها إغفال طريق الكشف على الحقيقة، واتباعها طريقاً أقلّ ما يُقال عنها اختزاليةً مبسطة، مما يجعلها متورطة في تأخير الحلّ الجذري للمسألة الأمنية في تونس. ولنا في هذا الصدد محاسبة ومكاشفة أمام الرأي العامّ.

ثانياً للأسباب الموجبة الواردة أعلاه يدعو الحزب المخلصين:

(١) لإعلان فشل "المرحلة التأسيسية" بكلّ المقاييس، لتجاهلها الإسلام عقيدة أهل البلد وتأسيسها على العلمانية، وإشراف المنظّمات الدولية الماكرة عليها، ولتعمد البعد عن المشاكل الحقيقية للناس مُقابل إلقاء الحكومات رسم السياسات الكبرى للبلد على عاتق المنظّمات الدولية التي لا تسعى إلاّ لخدمة دول الاستعمار وحيثان المال الرأسمالية مقابل صناعة الفقر وسحق الفقراء.

(٢) الرّفص العلني للمسار السياسي ومنه الانتخابي، ومواصلة الاشتغال على القضايا الكبرى التي يُراد صرف الرأي العامّ عنها بشئى الوسائل والأساليب: قضية الشريعة ومنها رعاية الشؤون وتوفير العيش الكريم للناس واسترجاع الثروات ووحدة الأمة، ثمّ مسألة تهميش أصوات الناس سابقاً ولاحقاً بالتوافقات وبحكومات التكنوقراط، ومسألة العبث بأمن البلد، إيجاد الصناعة الحقيقية لتوفير حاجات البلد الأساسية وإيجاد القوة الذاتية من عدّة وعتاد للجيش والأمن، إيقاف نزيف المديونية وإهدار المال العامّ،...

هذه القضايا الكبرى، يُراد إلغاؤها تماماً من البحث فضلاً عن التفكير الجادّ فيها، لذا يدعو الحزب لإعلاء شأن القضايا المهمة وعدم الانخراط في أية عملية تضيي شرعية على إلغاء المهمّ والإعلاء من شأن التافه من "الإدارة التنفيذية" التي لا تجرؤ أبداً على الاقتراب من قضايا التغيير الحقيقي لا من قريب ولا من بعيد ومنها الانتخابات القادمة، يقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالِيَ الْأُمُورِ وَأَشْرَافَهَا وَيَكْرَهُ سَفَاسِفَهَا» (رواه الطبراني)

ثالثاً نعلن أنّه:

(١) ستكون لنا فرق عمل ميدانية وسنتواصل مع قوى البلاد كلها حتّى تصبح قضيتنا جميعاً "إيجاد الحكم" لا الاستمرار في "الإدارة التنفيذية" أي الخروج من "الملك الجبري" إلى "الخلافة الراشدة على منهاج النبوة" كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) سنقدّم، بإذن الله، مذكّرات قوية تشرح واقع الأزمات والحلول الآنية والجذرية في أزمات الحكم والاقتصاد والأمن تستهدف التشخيص والمعالجة على أساس الإسلام العظيم والمُحاسبة القوية على تضييع الحكم في تونس لأمانة الحكم ورعاية الشؤون.

(٣) ثمّ سنقوم بأعمال ميدانية فيما يتعلّق بالشأن اليومي والمعيشي للناس، لأنّ ما يحدث من ظلم وإجحاف من طرف الحكومات في حقّ أهل البلد يرتقي إلى جريمة الغدر، قال رسول الله ﷺ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْفَعُ لَهُ بِغَدْرِهِ أَلَا وَلَا غَادِرَ أَعْظَمَ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ» (رواه مسلم).

ونطمئن الرأي العامّ بأنّ هذا الزّمان هو زمن الأمة لا زمن الغرب إذا توقّرت العزيمة الصادقة والعمل الجادّ والتوكّل على الله سبحانه وتعالى، كما أنّ بينهم حزب التحرير سيبقى دائماً رائداً لا يكذب أهله، عازماً لا يثنيه شيء لمواصلة الاشتغال على القضايا الكبرى والحقيقية. وسيظلّ الحزب صداً في وجه الغرب وخططه وفي وجه الحكومات والسياسيين العابثين وأخذاً بأيدي المخلصين من الأمة الإسلامية لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة لتمكين للإسلام "بالسيادة للشرع" ولاسترجاع السلطة الحقيقية بيد الناس في اختيار حاكم مخلص: "خليفة" يختاره الناس ينفذ الشرع ويرعى شؤون أهل البلد لا شؤون المُستعمرين فيكون "السلطان للأمة" وليتحقّق أمن البلاد وأمان العباد فيكون "الأمان بأمان الإسلام والمُسلمين" فبيدنا الله من بعد خوفنا أماناً.

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ

بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ □

بيان صحفي الفيضانات المدمرة في باكستان الحكام الديمقراطيون والسياسيون يفشلون في حماية باكستان من الفيضانات (مترجم)

لقد فشل الحكام الديمقراطيون في اتخاذ تدابير ضرورية من أجل حماية باكستان وشعبها من الفيضانات المدمرة، ويقفون باللوم على دائرة الأرصاد الجوية، ويدعون أن الدائرة لم تتوقع حدوث الكارثة! إن حزب التحرير يسأل هؤلاء الحكام الذين يدعون أنهم ممثلو الشعب: هل هم غير مدركين لحقيقة أن باكستان واجهت ثلاثة فيضانات منذ عام ٢٠١٠م؟ بلى إنهم على علم، فقد كانت فيضانات عام ٢٠١٠م الأكبر في تاريخ باكستان. وهل هؤلاء الحكام الديمقراطيون يجهلون أيضا أن باكستان تصدّرت خلال السنوات الثلاث الماضية قائمة مؤشر مخاطر المناخ العالمي؟ لو كان هؤلاء الحكام يهتمون حقا للصعوبات التي يواجهها الناس وكانوا على قدر المسؤولية لقاموا بواجبهم في تذليل تلك الصعوبات أمام شعوبهم، ومع ذلك يدعون ليلا ونهارا بأنهم يمتثلون الناس ويعملون على رعايتهم!

لقد دفن هؤلاء الحكام الديمقراطيون تقرير لجنة الفيضانات الذي قدمته للمحكمة العليا في باكستان عام ٢٠١٠م، بدلا من العمل به. حيث أشار التقرير إلى مقترحات أوصت بها اللجنة من أجل حماية باكستان من الفيضانات في المستقبل. إلا أن الحكومات الديمقراطية المتعاقبة - سواء أكانت حكومة حزب الشعب الباكستاني أم حزب الرابطة الإسلامية - لم تأخذ بتلك المقترحات. كما أن الحكام الديمقراطيين لم يستخدموا المليارات التي جمعوها من الناس من أموال الضرائب في بناء شبكات الصرف الصحي أو تصريف مياه الأمطار لإخراجها من المدن الرئيسية في باكستان، وبدلا من ذلك استخدموها لبناء نظام حافلات المترو المكلفة؛ لأن لا أحد يستطيع رؤية شبكات الصرف الصحي تحت الأرض، لكن الجميع يستطيعون رؤية الحافلات بشكل يومي، وغايتهم من مثل هذه المشاريع المكلفة هي دعم حملاتهم الانتخابية.

إن الديمقراطية لا يمكنها إنتاج سياسيين يذلون الصعوبات أمام الناس ويرفعون العنت والمشقة عنهم باعتبار أنهم من أولى أولوياتهم، فحتى في أمريكا التي تدعي بأنها أم الديمقراطية وحقوق الإنسان فإن الناس يعانون من الكوارث الطبيعية، فبعد إعصار كاترينا عام ٢٠٠٥م، خلص تحقيق أجراه الكونغرس إلى أن الحكومة الفيدرالية (وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية)، والصليب الأحمر "لم تكن لديهما القدرة العملية المتطورة الكافية لتقديم الدعم الكامل للأعداد الهائلة من الضحايا على ساحل الخليج". وقد وضع التحقيق اللوم على جميع المستويات الحكومية، الاتحادية، والولائية والمحلية.

إن السياسة في الإسلام هي رعاية شؤون الأمة، لذلك فإن تقصير الحاكم في رعاية شؤون الأمة يعرضه للحساب العسير يوم القيامة، ولهذا السبب قال الفاروق عمر رضي الله عنه: "لو أن بغلة عثرت في أرض العراق، لخشيت أن يسألني الله سبحانه وتعالى، لم تسو لها الطريق يا عمر."

يجب على أهل باكستان أن يدركوا بأن الحكام الديمقراطيين أو الدكتاتوريين لا يعتبرون أنفسهم مسؤولين أمام شعوبهم أو أمام خالقهم، الله سبحانه وتعالى. إن نظام حكم الخلافة هو وحده الذي فيه الخليفة يخشى أن يسأله الله سبحانه وتعالى إن هو قصر في رعاية شؤون الناس، كما أنه عرضة لمحاسبة الناس له، قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنْ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ وَهُوَ عَاشٍ لَهُمْ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ» رواه البخاري.

يجب على أهل باكستان أن يرفضوا كلاً من الديمقراطية والدكتاتورية، ويعملوا مع حزب التحرير في سعيه لإقامة الخلافة، فبالخلافة وحدها تُذلل الصعاب أمام الناس، وقبل ذلك وبعده ننال رضا الله وأجره. □

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية اليمن

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٧٩﴾



رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٧٩

٢٠١٤/٠٩/١٣ م

١٨ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

في اليمن الأمر تحت السيطرة حيث الغرب يدير الصراع وقرار الحرب بيده

يعيش أهل اليمن في هذه الأيام في توتر شديد وخاصة الساكنون في العاصمة صنعاء خوفاً من أن تفرع الحرب أجراسها، حيث يقوم الحوثيون (أنصار الله) وحلفاؤهم من القوى السياسية بالاعتصامات والمسيرات ونصب المخيمات على مداخل العاصمة صنعاء وفي الأماكن الرئيسية كالوزارات والمؤسسات وغيرها، مهددين الدولة والقوى المتحالفة معها في حال عدم الاستجابة لمطالبهم بالخيارات الأخرى!!، مما يجعل البعض يتوقع الحرب جراء تلك التصريحات متجاهلاً الموقف الدولي للمتصارعين على اليمن (بريطانيا وأمريكا) اللتين تتصارعان على المصالح في اليمن حيث تقوم بعض الدول العميلة كالسعودية وإيران بتحقيق ما يريدن أسياهما وتصبح الأطراف المتصارعة في اليمن مجرد أداة بيد الغرب يوجهها بل يجرها حيث يشاء.

لقد قررت أمريكا وبريطانيا المشاركة السياسية وتقاسم المصالح في اليمن ولم تكن الحروب التي تقوم هنا وهناك في أرض اليمن والتصعيد من بعض الأطراف المتصارعة إلا لتنفيذ هذا التقاسم والمشاركة، أما أن تستأصل دولة نفوذ دولة أخرى من هذه الدول الكبرى عن طريق هذه الحروب فلم يكن هذا في أعمال وتصريحات هذه الدول وسفرائها الظاهرة الآن خاصة وأن بريطانيا تسير أمريكا وقد جربت أمريكا الحرب في اليمن من خلال دعمها للانفصال سابقاً فلم تفلح، كل ذلك لا من أجل أهل اليمن بل من أجل موقع اليمن وأهميته بالنسبة لمصالحهم، وما عبارة (مقايضة صنعاء بدمشق) التي صرح بها الرئيس هادي على أنها شرط للحوثيين (أنصار الله) للتخفيف عليه إلا من هذا القبيل، فقرارات الحروب ليست بيد الأطراف المتصارعة في اليمن وإنما هي بيد من يمولون تلك الحروب من دول المنطقة خدمة للدول الكبرى المتصارعة، وقد قلنا في بيان سابق تعليقا على بيان مجلس الأمن بشأن اليمن تحت عنوان: لا مرحباً بمجلس الأمن ولا تفرحنا عقوباته (ثم إذا اتفق أطراف الصراع (الإنجلو أمريكي) على مصالحة وشراكة في اليمن فهيهات للخادم أن يخالف أمر سيده، فلا يغتر بهذه الأنظمة إلا من كان تفكيره من جنس العبيد لأنه لا يستطيع أن يحقق مصالحه بنفسه وأنى له والممول من يملك تصرفاته). فزيارة أوباما للسعودية ليست فقط من أجل العراق ودمشق في الوقت الذي لم يلتفت لصنعاء التي تهددها صرخات (الموت لأمريكا!!!) حيث إنها موكلة أمر ذلك لإيران التي تخدم مشروعها في المنطقة ومنها اليمن، فلم الخوف!!!

وما هي الأمور تسير نحو الحلحلة كما يريد الغرب لا كما يريد الشعب بل أيضا بما يغضب الله سبحانه، حيث بدل أن تنادي تلك القوى السياسية بتطبيق شرع الله وإعلاء كلمته وإقامة دولة راشدة على منهاج النبوة نراهم يقدسون صنم مخرجات الحوار الذي فصله وأداره الغرب بمقياس المنفعة في ظل عقيدته فصل الدين عن الحياة القائمة على الحل الوسط، ليبعد ما تبقى من دين الإسلام في حياة أهل اليمن، إن النضال من أجل إزالة جرعة مؤقتاً!!، أو من أجل إسقاط حكومة لتحل محلها حكومة أخرى لهو كفاح رخيص إن لم يتوج بالحكم بالإسلام وإقامة دولته فما بالك حين يتوج هذا الكفاح بتقديس مخرجات الحوار الذي رعاه الغرب والذي يصرخ هؤلاء بمعاداته وينشدون دولة مدنية جمهورية ديمقراطية تزيد من معاناة الناس وتتهب ثرواتهم حيث الجرائم نابعة أصلاً من مفاهيم الدولة المدنية الخبيثة وقوانينها لو كانوا يعلمون.

يا أهلنا في اليمن: إننا ندعوكم للتغيير الحقيقي الذي يرضي الله سبحانه، ففيه سعادتك ورفعتمك وصون كرامتك وحفظ دمايتك وأعراضك وأموالك، نستأنف به حياة إسلامية صافية نقية في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة والله معكم ولن يترككم أعمالكم. □

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
المركزي

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٠٠﴾



رقم الإصدار: ١٤٣٥ هـ / ٠٦٦

٢٠١٤/٠٩/١٥ م

٢٠ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

قيادة تونسية تحرق صفحات من القرآن الكريم، ألا قاتلها الله!

تناقلت وكالات الأنباء بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٠ م خبر قيام قيادة تونسية في حزب «نداء تونس»، خديجة بن عباد، بحرق صفحات من القرآن الكريم بسيجارة من داخل مسكنها في العاصمة الفرنسية باريس. ونشرت بن عباد صوراً على صفحتها في «فيس بوك»، وهي تحرق صفحات من القرآن الكريم بعد أن مرّقتها.

بغياب دولة الإسلام التي تحمي البيضة فإن الهجمة على الإسلام لم تتوقف بكل الأساليب والوسائل.. وسادت مفاهيم المبدأ الرأسمالي العلماني، وكان من ضمنها مفهوم الحريات الذي يخضع للتناقض حسب المصالح والأهواء، فإن توافقت مع مخططاتهم فهي مقبولة ولا اعتراض عليها لكن إن تعارضت فلا مكان لها. فاللباس الشرعي مثلاً في العديد من دول الغرب لا يندرج تحت لواء الحرية الشخصية للفرد، لكن لا ضير في التهجم المتكرر على الإسلام. وكان لفرنسا قصب السبق في هذا، فهي تمنع لبس الحجاب وتمنع الطالبات المحجبات من دخول المدارس والجامعات، لكنها لا تعقب ولو بكلمة على حرق المصحف الشريف أو شتم نبي الرحمة صلى الله عليه وسلم على أرضها وتعتبره حرية شخصية!

وبغياب الإسلام وتقسيم البلاد إلى دويلات ووجود صنائع الاستعمار مثل "بورقية" الذي دخلت تونس في عهده موجة عارمة من التغيير والتزييف والعبث بمقدرات الأمة والاستهتار بالشريعة الإسلامية بل ونبذها ومحاربتها بكل وسيلة، وسادت العلمانية عقول العديد من المسلمين وظنوا أنهم بحقدهم على الإسلام واستهزائهم به أو برموزه ترضى عنهم اليهود والنصارى. وجاءت الثورة التي أفرزت أحزاباً عديدة من ضمنها حزب "نداء تونس" هذا الحزب العلماني الذي تنتمي له هذه المرأة الحاقدة وهو يعد أبرز منافس لحركة النهضة الإسلامية التي وصلت لسدة الحكم ولكنه لم يكن إلا وجهاً آخر للنظام السابق، "حزب نداء تونس" الذي قدم زعيمه السبسي أوراق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في تونس يوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

فيا أهل تونس رجالها وحرانرها: انظروا حال تونس بعد غياب دولة الإسلام، فبعد أن كانت معقلاً لحماية الإسلام والمسلمين أصبحت ميداناً للغرب وأفكارهم، وبعد أن كانت منارة للعلم ومنبعاً للعلماء أصبحت مصدراً للعلمانيين المنفذين لخطط الغرب الخبيثة ضد الإسلام! فماذا تنتظرون أن يحصل أكثر مما يحصل والكل يقف متفرجاً صامتاً بل ومنهم المتخاذل والمتأمر! ماذا بعد حرق قرآنكم وكتابكم ودستوركم من قبل واحدة من جلدتكم! هي بهذا - ومعها حزبها - يرفضونه شرعة ومنهاجا ودستورا، فماذا أنتم فاعلون يا أحفاد عقبة بن نافع؟ إيا أهل تونس بلد الإسلام العظيم الذي تم فتحه في عهد الخليفة عثمان بن عفان، وأصبح منطلقاً لجيوش الإسلام ومنبعاً علمياً رئيساً بعد إنشاء مدينة القيروان وجامع الزيتونة.. هل ستسمحون لمثل هؤلاء المارقين أو من يسكت عنهم أن يصلوا لسدة الحكم، أو أن يكون لهم سلطة على رقاب المسلمين!

اعلموا أهلنا أنه لن ينصلح حالنا إلا بتحكيم هذا القرآن وأحكامه وشريعته، وأنه لن يقتصر من تلك العلمانية الحاقدة وأمثالها من الزنادقة والكافرين والمارقين إلا دولة الخلافة التي ستقطع دابرهم وتستأصل شأفة من يساندتهم ويدعمهم. ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ □

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
أستراليا

وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْقَائِمُونَ ﴿١٤٤﴾



رقم الإصدار: ٠٥/١٤

٢٠١٤/٠٩/١٥ م

٢٠ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

أستراليا تتبع الولايات المتحدة في غزوها الظالم للعراق

(مترجم)

أعلنت الحكومة الأسترالية البارحة عن شروعها في الإعداد لإرسال القوة العسكرية الأسترالية، والتي تضم عدداً من الطائرات المقاتلة و ٦٠٠ جندي في مسعاها للمشاركة في الغزو الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق مرةً أخرى. ويأتي هذا القرار الذي كان متوقفاً في أعقاب حملة دعائية مدبرة للخطر المزعوم على أستراليا من تنظيم الدولة وبعد الزيادة المُسيبة لمستوى "التأهب الأمني للهجمات الإرهابية المحتملة".

وفي هذا الصدد، يؤكد حزب التحرير / أستراليا على ما يلي:

١. نحن ندين بشدة هذا الفصل الجديد من العدوان الغربي على العالم الإسلامي، ومن ضمنها مشاركة أستراليا في الغزو الظالم وغير المبرر لأراضي المسلمين. حيث يتم استغلال التهديد المزعوم لتنظيم الدولة، والذي يروجون له، بنفس النمط التقليدي للاستعمار الجديد، لتبرير التدخل. حيث تتحرك القوى الغربية لإشباع شهوتها من الحرب في كل مرة وتحقيق مكاسب اقتصادية، والذريعة دوماً هي التهديد المفترض والذي يرتدي حلةً جديدة في كل مرة.

٢. وأثناء قرع رئيس الوزراء لطبول الحرب، أخذ يكثف سياسته الدعائية بأسلوب أكثر خداعاً وتضليلاً، حيث يحاول تصوير الغزو بأنه "مهمة إنسانية"، في حين أن العمل الوحيد "الإنساني" الذي يمكن لطائرات سوبر هورنيت القيام به هو قتل البشر، دون تمييز. ويصورّ الغزو كذلك بمكر كأنه "تحالف دولي". بينما الواقع، أنّها حرب أمريكية بامتياز من أجل المصالح السياسية والاقتصادية الأمريكية. وقد جمعت الولايات المتحدة لذلك حلفاءها والدول الدمى التي تدور في فلكها، فليس هناك أي تحالف دولي. ولا يملك أي نظام عربي مشارك في التحالف الاستقلال السياسي أو الإرادة ليقول لا للولايات المتحدة. فهم كالعبيد لسيدتهم الولايات المتحدة التي يعتمدون عليها مالياً وسياسياً.

٣. وسيكون من الغباء بمكان الاعتقاد بأن عصابة من دعاة الحرب، مثل أوباما وكامبيرون وأبوت، وغيرهم من الطغاة، مثل الملك عبد الله والسيسي، اجتمعوا سويةً لمكافحة "الإرهاب". إنّ العالم لم يشهد أسوأ إرهاباً في الآونة الأخيرة من الذي يتعرض له العراق وأفغانستان على يد الولايات المتحدة وحلفائها. وبالمثل، فإنه من الصعب أن تجد أنظمة قمعية أكثر من تلك التي في الشرق الأوسط. فهل يمكن أن نصدق الآن أن هؤلاء المجرمين يتحركون لإنقاذ العالم؟

٤. تبرير هذا التدخل على أساس أنه طلب من الحكومة العراقية هو جدّ سخيف. إنه هو النظام نفسه الذي عينته الولايات المتحدة، على الرغم من التغييرات التجميلية الأخيرة، والذي فرض فرضاً على العراق بالقوة بعد الغزو الماضي. إنه هو النظام نفسه الذي حكم العراق لسنوات، وفقاً لأوامر الولايات المتحدة، والذي أشعل العنف الطائفي الوحشي في العراق وأذكى ناره طوال السنين الماضية، والتي أدت مباشرة إلى

صعود جماعات مثل تنظيم القاعدة في العراق وتنظيم الدولة، فكيف نعتقد الآن أن هذا النظام سوف يقاتل ويدافع لإنقاذ شعب العراق؟

٥. لقد استمرّ العدوان الغربي الأخير على العراق، والذي شنه "التحالف" نفسه الذي كان يروج للحرب السريعة والخاطفة، أكثر من عقد من الزمن، وغادر العراق بعد أن دمره تماماً. إنَّها حرب تسببت بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، معظمهم من الأبرياء، من الرجال والنساء والأطفال. إنَّ كثيراً من أطفال العراق يولدون بتشوهات لحدّ اللحظة بسبب الأسلحة الكيماوية التي استخدمتها الولايات المتحدة. وقد غادر البلاد ليحكمها أمراء الحرب الطائفية. تلك الحرب التي خلّفت وراءها الآلاف من قتلى القوات الغربية والعديد من حالات الاكتئاب والانتحار. فكيف يمكن لأولئك الذين تسببوا في كل هذا أن يقدموا أي شيء إيجابي بغزو العراق مرة أخرى؟

٦. السبب الحقيقي للإرهاب هو السياسة الخارجية الغربية. إنَّ ترويح رئيس الوزراء أنّ "الإرهابيين يرغبون في إلحاق الأذى بنا، ليس بسبب أي شيء قمنا به، ولكن بسبب من نحن" هو محض هراء. إنَّ الصلة بين العنف الغربي خارج الحدود والعنف الانتقالي ضد الغرب واضح تمام الوضوح. وعلى هذا المنوال، فإن هذا الغزو سيجعل الأمور أكثر سوءاً، تماماً كما حدث من قبل. فإذا كانت العدائية موجّهة ضدّ المجتمعات الديمقراطية "المتسامحة"، كما يشير رئيس الوزراء، فالتهديد الإرهابي للبرازيل أو نيوزيلندا مثلاً يجب أن يكون ذاته للولايات المتحدة أو أستراليا. لكنّ الواضح، أنه ليس كذلك.

٧. لا يسعنا هنا إلا أن نتثني على الجالية المسلمة لوقوفها ضد هذا العدوان، وندعو المنظمات والناشطين للتعبير عن معارضتهم بوضوح وباستمرار. كما ندعو المجتمع في أستراليا للوقوف ضد هذا العدوان، حيث إنَّ الساسة في أستراليا يستغلون الجميع. فالقادة السياسيون في هذا البلد، بغض النظر عن الأحزاب التي ينشطون من خلالها، يخدمون النخبة من الشركات ورؤوس الأموال على حساب الطلاب والمتقاعدين والأسر وجميع أولئك الذين يكافحون من أجل رزقهم في أستراليا، فلا يهتمهم مصلحة الشعب عندما يزيدون مستوى الكراهية ضدّ أستراليا باعتدائهم على شعوب بعيدة آلاف الكيلومترات عن الوطن. □

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

أمريكا هي أصل شجرة الإرهاب

أيها المسلمون: إن الحُجّة التي ساقتها أمريكا لذاك الحلف هي حجة داحضة... فالذي يكافح الإرهاب يجب أن تكون يده نظيفة منه، لا أن يكون هو أصل شجرة الإرهاب والمغذي له وصانعه على عينه! فَمَنْ وراء القتل الفظيع والتعذيب الشنيع في أفغانستان والعراق وباكستان وأبي غريب وغوانتانامو؟ أليست هي أمريكا؟ ثم أليس قتل المسلمين في بورما وأفريقيا الوسطى قتلاً وحشياً تنأى عنه وحوش الغاب، أليس ذلك إرهاباً تراه أمريكا وتسمعه بل وتدعمه، فقد تصاعد التعاون الاقتصادي بين بورما وأمريكا مع تصاعد هجمات سلطة بورما على المسلمين فيها... ثم لماذا نتعجب؟ فَمَنْ وراء مجازر طاغية الشام؟ أليست أمريكا هي التي تحرك جرائم بشار بشار أو دون ستار؟ فَمَنْ لا يعلم أن بشار صناعة أمريكية هو ووالده من قبل؟! إنها تترك له المجال للجرائم التي تجاوزت البشر إلى الشجر والحجر، وذلك إلى أن تفرغ أمريكا من إعداد عميل بديل بوجه أقل سواداً من عميلها الحالي بشار الذي أوشك على استنفاد دوره... ثم هل هناك من عاقل صاحب بصر وبصيرة يمكن أن يرى شيئاً من شيء من مصداقية لأمريكا في إنشائها حلفاً من أربعين دولة لقتال تنظيم مسلح إلا أن يكون وراء الأكمة ما وراءها، بل ومن أمامها أيضاً؟ إن الأمور لم تعد تتوارى بل هي تحاك جهاراً نهاراً...!

[٢٦٤]

(الشيخ محمد بن عبد الوهاب - ابن السريته)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المكتب الإعلامي
ولاية سورياوَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٤٣٥﴾

رقم الإصدار: ١٤٣٥/٢٠٩

٢٠١٤/٠٩/١٧ م

٢٢ من ذي القعدة ١٤٣٥ هـ

بيان صحفي

من المسؤول عن الجريمة الشنيعة ضد أطفال ثورة الشام بلقاح الحصبة؟!!

بتاريخ ١٦/٠٩/٢٠١٤م، حصلت جريمة نكراء كان ضحيتها أكثر من ٤٥ طفلاً من أطفال محافظة إدلب بسبب إعطائهم لقاحاً كان من المفترض أن يكون ضد مرض الحصبة، ولكنه كان سماً قاتلاً أودى بحياة هؤلاء الأطفال... إنها جريمة جديدة تضاف إلى مسلسل الجرائم اليومية الذي يعاني منه أهلنا في الشام، وكأنه لا يكفيهم ما هو فيهم، إنه الاستهتار وقلة الاعتبار لإنسانية الناس في سوريا، وخاصة منهم الأطفال!! فمن المسؤول عن هذه الجريمة النكراء؟ ومن هو الذي سيحاسب عليها؟

إنهم "أصدقاء الشعب السوري" الذين يقدمون الموت مجاناً لأطفالنا في سوريا، بالتنسيق مع "وزارة الصحة في الحكومة المؤقتة"، تلك الحكومة التي لا تعرف من الرعاية إلا التعامل مع أعداء الثورة من الغرب الرأسمالي الكافر الذي هو سبب كل مأسينا، وبيع الثورة له، ومساعدته في تنفيذ خطته في القضاء عليها، والتأمر على المخلصين من أبنائها. أما عن المحاسبة، فإننا بانتظار كلمات جوفاء تأسف بالغ الأسف لما حدث، ثم تطوى هذه الصفحة لتفتح صفحة جديدة على مأساة جديدة!

أيها المسلمون المجاهدون المخلصون في أرض الشام: هذه اللقاعات التي قُدمت لأطفالنا على أنها دواء ممن يسمون "أصدقاء الشعب السوري" عن طريق منظماتهم، وعن طريق الحكومة المؤقتة، فكانت السم الذي حمل لهم الموت فزرع الحزن والألم والحسرة في قلوب أهلهم وقلوبنا!! أليس أخطر منها تلك الحلول التي يحاول الغرب الكافر وأذناؤه فرضها على ثورتنا المباركة كي يقضي عليها ويفرض إرادته علينا!! أليس المال السياسي الذي يتحكم بجبهاتنا ويزرع الفرقة والافتتال فيما بيننا هو أدهى وأمرّ منها!! أن يكون أخطر منها ما ستوقعه غارات التحالف الغربي الذي تقوده زعيمة الشر في العالم أمريكا من قتلى، ليس في صفوف أطفالنا فحسب، بل وأمهاتهم وأبائهم وكل البشر والشجر والحجر... إنه كتاب المآسي والموت يفتح الغرب علينا صفحاته بصوره وأشكاله المأساوية التي لا تكاد تنتهي!

أيها المسلمون أيها المجاهدون المخلصون في أرض الشام: إن جريمة قتل الأطفال وغيرها من الجرائم التي نعيشها كل يوم لن تنتهي إلا إذا قطعنا حبال الغرب الكافر وأذاليه وأدواته، واعتصمنا بحبل الله وحده. فقد أخبرنا الله سبحانه وتعالى أن النصر بيده وحده عز وجل وليس بيد الغرب وأزلامه. قال تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾ ومن أصدق من الله قبيلاً؟!!

وإن النصر لن يتحقق لنا إلا بإخلاصنا لله وتوكلنا على الله والعمل بما يرضي الله لنعيد الخلافة على منهاج النبوة التي بشر بها رسول الله ﷺ خلافة الرعاية والعدل، قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ. ﴿١٤٣٥﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

(سلسلة أجوبة الشيخ العالم عطاء بن خليل أبو الرشتة أمير حزب التحرير

على أسئلة رواد صفحته على الفيسبوك "فقه")

جواب سؤال حول: الصغائر والكبائر

إلى أبو عبد الله خلف

السؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

شيخنا الفاضل، عندي سؤال حول عبارة وردت في كتاب الشخصية ج ١ ص ٤٦ "ويدخل النار من شاء الله تعالى من المسلمين الذين رجحت كبائرهم وسيئاتهم على صغائرهم وعلى حسناتهم". ما المقصود بصغائرهم؟ ولماذا وضعت مع الحسنات إذا كان معناها صغائر الذنوب؟ للعلم أنا لست من أعضاء الحزب لعدم عمل الحزب في منطقتنا.

الجواب:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته...

الصغائر هي الذنوب التي عليها عقوبة مخففة، والكبائر هي الذنوب التي عليها عقوبة مشددة... فمثلاً:

الكذب حرام... ولكن لو قلت لابنك: تعال أعطك شيئاً في يدي، فلما جاء الولد لم يكن شيء في يدك لتعطيه إياه، فإنك تكون كذبت، وهذه معصية ولكن أثرها خفيف، فهي من الصغائر، أخرج أحمد عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ قَالَ لِصَبِيٍّ: تَعَالَ هَاك، ثُمَّ لَمْ يُعْطِهِ فَهِيَ كَذْبَةٌ» ولكن لو أرسلك قائد الجيش لتستطلع العدو وراء الجبل، فأنتيت تقول له ليس وراء الجبل عدو، وكان العدو فعلاً وراء الجبل، فإنك تكون كذبت وهي معصية، ولكن أثرها كبير وإثمها عظيم وعقوبتها كبيرة، فهي تعد من الكبائر... وهكذا.

أما لماذا وضعت صغائر الذنوب مع الحسنات، فهي لم توضع معها بمعنى أنها والحسنات في كفة واحدة، بل هذا أسلوب في العربية وهو أسلوب المقابلة، فتذكر صنفين وتتبعهما بصنفين بحيث يكون الصنف الثالث يقابل الصنف الأول، والصنف الرابع يقابل الصنف الثاني، فمثلاً يقول سبحانه ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ وتكون هكذا: ﴿وَإِنَّا﴾ تقابل ﴿لَعَلَىٰ هُدَىٰ﴾، ﴿إِيَّاكُمْ﴾ تقابل ﴿فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾، ولا تعني أن ﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ﴾ متشابهان في كفة واحدة و﴿هُدَىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ متشابهان في كفة واحدة، بل كما قلنا الأول يقابل الثالث والثاني يقابل الرابع... وهكذا يكون المعنى بأسلوب المقابلة للجملة "رجحت كبائرهم وسيئاتهم على صغائرهم وعلى حسناتهم..."، هو: رجحت كبائرهم على صغائرهم... ورجحت سيئاتهم على حسناتهم، وليست صغائرهم وحسناتهم في كفة واحدة متشابهتين، وتأكيداً لذلك فقد تكرر حرف الجر "على" قبل الصغائر وقبل الحسنات ليبين أنهما صنفان مختلفان، فلم يكتب بحرف العطف "و" فيقول: "على صغائرهم وحسناتهم"، بل إزالة للالتباس قال "على صغائرهم وعلى حسناتهم"

أما ما ختمت به سؤالك "للعلم أنا لست من أعضاء الحزب لعدم عمل الحزب في منطقتنا"، فإن أحببت أن تحمل هذا الخير الذي ندعو إليه، فيمكننا أن نساعدك إن أحببت... وفي الختام، أقرئك السلام وأدعو لك بخير. □

أخوكم عطاء بن خليل أبو الرشتة

بسم الله الرحمن الرحيم

دنيا الوطن :حزب التحرير الأجهزة الأمنية تمنع الحجاج من السفر على خلفية الرأي السياسي



٢٠١٤/٠٩/١٧ م

اعتبر حزب التحرير في بيان صحفي تدخل الأجهزة الأمنية في الحجيج على المعابر ومنعهم من السفر على خلفية الرأي السياسي هو خطوة وقحة وخطرة على أهل فلسطين وصمودهم وتمسكهم بأرضهم ورأيهم السياسي المناهض للاحتلال.

واعتبر ذلك عريضة على أهل فلسطين تزيد من معاناتهم تماما كما يريد الاحتلال من أجل تهجيرهم وإخضاعهم لإملاءات الاحتلال الإجرامية.

وقال الحزب إن أجهزة السلطة الأمنية أقدمت صباح اليوم على المعابر "الجسر" بإرجاع الحاج مهند السباتين وحجز جواز سفره، وطلبوا منه مراجعة جهاز الأمن الوقائي في بيت لحم، الذي رفض بدوره إعطاء جواز السفر لمهند والسماح له بالسفر بشكل تعسفي وغير قانوني، بالرغم من أن مهند أبرز لهم أوراقا رسمية من النيابة العامة في بيت لحم تثبت أنه غير مطلوب على ذمة أية قضية ويسمح له بالسفر للحج،

وأضاف إن هذا التصرف مستهجن ووقح ومخالف لقوانين السلطة التي تتشدد بها، وهو تصرف لا يقوم به إلا الاحتلال وأجهزته الأمنية التي دأبت على إرجاع الحجاج وغيرهم من المعابر من أجل إخضاعهم وابتزاز المواقف السياسية الخيانية منهم.

وشدد الحزب على عدم الاكتفاء بالبيان وقال "لن نكتفي بهذا البيان الصحفي بل سنتبعه أعمالا أخرى لتعلم السلطة وأجهزتها الأمنية أن الصد عن بيت الله الحرام لن يمر مرور الكرام". حسب تعبيره. □

برمجيات المكتب المركزي للهواتف النقالة

يسر المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير أن يقدم للمتابعين وزوار صفحات المكتب المركزي من خلال هذه الصفحة آخر التطبيقات (البرمجيات) الدعوية التي تم إنزالها للهواتف النقالة. □

تطبيق "دستور الأمة" على أنظمة أندرويد

الإصدار الأول من تطبيق "دستور الأمة" وهو يتضمن ما يلي:

- ١- يحتوي على كل مواد الدستور من مثل مواد السياسة الداخلية والخارجية.
- ٢- إمكانية البحث عن كلمة أو جملة في مواد الدستور.
- ٣- هو مرجع علمي وعملي للباحثين والقضاة والمحامين ولكل العاملين المخلصين لإقامة حكم الله في أرضه.
- ٤- يحتوي على ٥ لغات (العربية، الإنجليزية، التركية، الأردو، الدانماركية).
- ٥- عرض مواد الدستور على شكل قائمة.
- ٦- اختيار المادة المطلوبة للتصفح.
- ٧- عرض الموضوع على شكل نص.
- ٨- إمكانية اختيار نص معين والمشاركة به لمجموعة واسعة من الوسائط الاجتماعية.

وغير ذلك الكثير...




الإصدار الثاني لتطبيق مجلة الوعي وهو نسخة محدثة للإصدار الأول ويتضمن ما يلي:

- ١- إنزال المجلات الجديدة (تحديث الإصدارات)
- ٢- اختيار الإصدار المناسب للتصفح
- ٣- عرض مواضيع المجلة على شكل قائمة
- ٤- عرض الموضوع على شكل نص
- ٥- إمكانية اختيار نص معين والمشاركة به لمجموعة واسعة من الوسائط الاجتماعية

حزب التحرير / تونس ينظم وقفات احتجاج رفضاً لمؤتمر "استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة"

نظم حزب التحرير / تونس في مناطق مختلفة من البلاد (تونس العاصمة، سوسة، صفاقس، الوطن القبلي، المنستير، قبلي، قابس...) وقفات رمزية احتجاجاً على مؤتمر "استثمر في تونس الديمقراطية الناشئة" حيث رفع المتظاهرون شعارات: "الاستثمار الأجنبي أداة لإفلاس البلاد وإفقار العباد"، "مؤتمر استثمار في تونس: مزاد علني لبيع البلد"، "مؤتمر الاستثمار: ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب"، "مؤتمر خوصصة ما تبقى من الأملاك العامة". كما أقيمت في الوقفات كلمات تبين خطورة هذا المؤتمر على البلاد والعباد نهبا واستغلالاً للثروة البشرية والباطنية، كما وضحت أن الاستثمار الأجنبي هو أداة الاستعمار التي يعتمدها الغرب لإحكام السيطرة على البلد وإخضاعه لتبعية مقيتة □ ذو القعدة ١٤٣٥هـ - أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م



ولاية سوريا: كلمة بعنوان "مكافحة الإرهاب حجة واهية لإجهاض ثورة الشام"

كلمة بعنوان "مكافحة الإرهاب حجة واهية لإجهاض ثورة الشام" ألقاها الأستاذ منير ناصر عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية سوريا في جامع عائشة أم المؤمنين في حي السكري بحلب.

عقر دار الإسلام، ٢٥ ذو القعدة ١٤٣٥هـ الموافق ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م



إندونيسيا: فعاليات "لقاء شوال ١٤٣٥ هـ للعلماء والزعماء"

نظم حزب التحرير / إندونيسيا في الفترة الواقعة من ٩-٣١/٠٨/٢٠١٤م لقاءه السنوي "لقاء شوال للعلماء والزعماء" لهذا العام ١٤٣٥ هـ في ٩٠ مدينة رئيسية تحت عنوان "إندونيسيا تنتمي إلى الله.. حان الوقت لاقتلاع الديمقراطية والليبرالية الاقتصادية والتغيير نحو الخلافة"، حضره حشد غفير من علماء وزعماء المناطق، والحمد لله رب العالمين. □



بريطانيا: مؤتمرات الخلافة ٢٠١٤

ينظم حزب التحرير / بريطانيا سلسلة مؤتمرات يسلط فيها الضوء على أهمية العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة. وذلك من ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٤ وحتى ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤م. □



KHILAFAH CONFERENCE
GAZA-IRAQ SYRIA OUR ROLE IN SHAPING THE UMMAH'S FUTURE

LONDON - WEST	LONDON - EAST	MANCHESTER
SUN 31ST AUGUST DOORS OPEN 12.00PM	SAT 6TH SEPTEMBER DOORS OPEN 11.30AM	SAT 13TH SEPTEMBER DOORS OPEN 1.30PM
SAFFRON DOR 447 LADY MARGARET RD SOUTHALL, UB1 2DB	WATER LILLY 10 CLEVELAND WAY LONDON E1 4UF	EASTERN PEARL 250 PLYMOUTH GROVE MANCHESTER M13 0BG HOTLINE: 07459211260





خبر وتعليق

الحفاظ على حدود سايكس بيكو أهم أهداف الغرب في حربه على الإسلام

الخبر:

قال الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند مخاطباً الرئيس العراقي فؤاد معصوم: "إننا متضامنون معكم لأنكم تواجهون عدوا لا يعترف بالحدود".

وكان مجلس جامعة الدول العربية قد عقد اجتماعاً على مستوى وزراء الخارجية، في دورته العادية الـ ١٤٢، في القاهرة يوم الأحد الماضي، وأعدّ الوزراء مشروع قرار لمواجهة تنظيم الدولة، وتبنوا قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢١٧٠، بحسب موقع العربي الجديد.

وشدّد المشروع على ضرورة: "الالتزام باحترام وحدة وسيادة العراق وسلامة أراضيه، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والحفاظ على استقلاله السياسي، ودعمه في العملية السياسية، وفي مواجهة التنظيمات الإرهابية".

التعليق:

إنّ حديث الرئيس الفرنسي للرئيس العراقي عن سبب تدخل فرنسا في العراق لمحاربة تنظيم الدولة هو كون العدو الذي تريد فرنسا وأمريكا وبريطانيا محاربته لا يعترف بالحدود التي رسمتها فرنسا مع بريطانيا في العام ١٩١٦ في اتفاق سايكس بيكو.

والجامعة العربية التي هي صنّعة الاستعمار البريطاني والتي تُمثل الدول العربية والتي هي صنّاع هزيمة للدول الاستعمارية بعد منحها استقلالاً شكلياً هي الأخرى تُبرر مشاركتها في الحرب ضد تنظيم الدولة بقولها أنها تريد الحفاظ على سيادة العراق واستقلاله السياسي لكي لا تسقط الدولة العراقية تحت خطر هذا التنظيم، وتُزال حدودها، وقد يتعدى ذلك الزوال بقية الدول العربية.

إنّ الغرب يُحارب العالم الإسلامي لسببين اثنين هما:

١ - محاربة الإسلام تحت ذريعة محاربة الارهاب، ومحاولة منع ظهور دولة إسلامية حقيقية في المنطقة تُطبق الشرع الإسلامي، وضرب فكرة الجهاد في سبيل الله..

٢- الحفاظ على حدود سايكس بيكو، ومنع تغيير الحدود بكل ما أوتوا.

وتسعى أمريكا التي تقود عملية التدخل العسكري من خلال استراتيجيتها الجديدة في بناء تحالفها لمقاتلة من تصفهم بالإرهابيين لضرب المسلمين في العراق والشام، إلى تحويل تنظيم الدولة إلى فزاعة جديدة لتخويف دول الشرق الأوسط، وجعلها ترتمي في أحضانها إلى ما لا نهاية.

...التتمة صفحة ٣٩



أمريكا تعلن عن استراتيجية لإجهاض الثورة السورية:

أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما في ٢٠١٤/٩/١٠ عن استراتيجية تعتمد على قيادة تحالف يضم دولاً في المنطقة بذريعة مهاجمة تنظيم الدولة الإسلامية.

فذكر أن "الولايات المتحدة ستقود تحالفاً واسعاً لردحدر التهديد الإرهابي.. وستتخذ خطوات محددة للقيام بذلك تتضمن أولاً شن حملة من الهجمات الجوية المنظمة ضد الإرهابيين.. وأنها ستزيد من حجم قواتها المشاركة في العمليات العسكرية الموجهة ضد التنظيم.. وأنها ستعتمد على قدراتها في مواجهة الإرهاب بالإضافة إلى شركاء في الشرق الأوسط" وناشد الكونغرس أن يقدم "المزيد من الصلاحية والموارد لتدريب المعارضة السورية وتزويدها بالمعدات.. وأنه سيدعم هذه المعارضة لتكون قادرة على التوازن مع تنظيم الدولة الإسلامية" وليس للتوازن مع النظام السوري. لأن بلاده وعدت العام الماضي بضرب النظام وحشدت قواتها إلا أنها خافت من أن يسقط هذا النظام قبل أن تجد العملاء البدلاء عن العملاء الحاليين الموجودين في النظام وعلى رأسهم بشار الأسد. ولم تكتفِ أمريكا بقتل النظام السوري وحلفائها إيران وحزبها في لبنان وعصائبها من العراق أكثر من ٢٠٠ ألف من الأبرياء المسلمين، ولم تشن عليهم الحرب، بل هي تتركهم يعيشون فساداً وقتلاً وتدميراً في سوريا. وأضاف أوباما إن "تنظيم الدولة الإسلامية ليس مؤسسة دينية فليس هناك ديانة تقر قتل الأبرياء". ولكنه يجيز لأمريكا قتل الأبرياء حيث قتلت بطائرات بلا طيار أكثر من ٥ آلاف من النساء والأطفال والرجال الأبرياء في أفغانستان حسب اعتراف بلاده بجانب قتلها لعشرات الآلاف من أهل أفغانستان منذ اعتدائها الغاشم عام ٢٠٠٣. وما زالت تقتل الأبرياء هناك وفي الباكستان وفي اليمن كما قتلت أعداداً لا تحصى من أهل العراق الأبرياء منذ عدوانها الهجمي وإثارتها للطائفية البغيضة التي حصدت ضحايا كثيرين. وأعلن أن خطته

تستمر لأكثر من ثلاث سنوات. وهي خطة تستهدف إجهاض الثورة السورية وحرفها عن مسارها وعن هدفها، وذلك بضرب الثوار بعضهم ببعض باسم محاربة تنظيم الدولة الإسلامية ومن ثم العمل على استمالة بعض تنظيمات الثوار للتفاوض مع النظام والقبول بالحل الأمريكي الذي عرض في جنيف. وقد أعلن أنه سيقود تحالفاً من شركاء في المنطقة. فعلى التو عقد بعض هؤلاء الشركاء اجتماعاً في ٢٠١٤/٩/١١ في مدينة جدة ضم دول الخليج الست على رأسها السعودية بجانب مصر وتركيا والأردن ولبنان بجانب أمريكا حيث يصل وزير خارجيتها جون كيري إلى جدة ليتزعم اجتماع الشركاء الأولياء لأمريكا وأعلنت العراق للحاق بهم. ومن المنتظر أن تمول دول الخليج هذه الحرب حيث أعلنت السعودية عن دعم لهذه الحرب بمبلغ مقداره ١٠٠ مليون دولار. مع العلم أن هذه الدول لم تعقد أي مؤتمر لمحاربة كيان يهود المعتصب لفلسطين والذي اعتدى على غزة مؤخرًا وقتل أكثر من ألفين من أهلها الأبرياء ودمر عشرات الآلاف من البيوت والمؤسسات. □

الإنجليز يتخوفون من سقوط دولتهم عالمياً بانفصال اسكتلندا:

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في ٢٠١٤/٩/١٠: "لا نريد أن تنقطع أوصال أسرة هذه الأمم. المملكة المتحدة دولة غالية". وأضاف: "إذا انقسمت المملكة المتحدة فستظل منقسمة إلى الأبد". وخاطب أهل اسكتلندا متوسلاً إليهم قائلاً: "أرجو أن لا تصوتوا من أجل انفصال اسكتلندا نكاية فقط من أجل معاوية المحافظين". حيث سيجري استفتاء على انفصال اسكتلندا في ٢٠١٤/٩/١٨.

والجدير بالذكر أن الإنجليز احتلوا اسكتلندا منذ ٣٠٠ عام وضموها لإنجلترا عام ١٧٠٧ حيث أدخلوها ضمن مملكتهم بنظام فدرالي. مع العلم أن النظام الفدرالي يحمل في طياته دائماً بذور التقسيم، حيث إنه كان سبباً في تجزئة دول عديدة؛ منها الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وهو يهدد اتحاد بلجيكا وإسبانيا وإيطاليا. وقد أقامت أمريكا حكماً فدرالياً في السودان تمهيداً لتقسيمه، وقد انفصل عنه جنوبه في دولة مستقلة بسبب هذا النظام وخيانة الحكام، وأقامت في العراق أيضاً نظاماً فدرالياً تمهيداً لتقسيمه. وقد بدأ أهل اسكتلندا منذ عشرات السنين بالمطالبة بالاستقلال عن إنجلترا، وقد أعلن عن انفصال إيرلندا الجنوبية عنها عام ١٩١٦ واعترف به عام



مربع". وذكرت الإذاعة اليهودية "أن الأمريكيين على علم بذلك، وأنهم موافقون عليه واعتبروه مدخلا للحل يستحق الاهتمام والمتابعة". وقد نقلت وكالة معا الفلسطينية في ٢٠١٤/٩/٣ رفض عباس اقتراحا مصرياً لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في صحراء سيناء.

حيث نقلت عن عباس خطابه في تجمع لحركة فتح التي يترجمها يوم الأحد ٢٠١٤/٨/٣١ أن مسؤولاً مصرياً رفيعاً لم يذكر اسمه توجه إليه مؤخراً واقترح توطين الفلسطينيين في منطقة ١٦٠٠ كم مربع المتاخمة إلى غزة، قائماً بإحياء فكرة اقتراحها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق غيوراً آيلاند". وقال إن "الفكرة اقترحت أولاً على الحكومة المصرية عام ١٩٥٦ ولكن تم رفضها بشراسة من قبل القادة الفلسطينيين مثل المنشد أبو يوسف النجار والشاعر معين بسيسو الذي تفهم خطورة هذا. والآن مع اقتراح هذا مرة أخرى قال قيادي بارز في مصر يجب إيجاد ملجأ للفلسطينيين ولدينا كل هذه الأرض المتاحة قيل لي هذا شخصياً. ولكن من غير المنطقي حل هذه المشكلة على حساب مصر لن نقبل ذلك".

وهذا الكلام يكشف عن مدى تواطؤ النظام المصري منذ عهد عبد الناصر مع أمريكا وكيان يهود لتركيز هذا الكيان في فلسطين، وجعل غزة وما يجاورها من أراضٍ معينة من سيناء دولة فلسطينية لتوطين المهجرين من أهل فلسطين الذين هجرهم الكيان المغتصب لها بدعم أمريكي وغربي بجانب الأنظمة في البلاد العربية والإسلامية. ومن ناحية ثانية يكشف ذلك عن عجز أمريكا في إقامة دولة فلسطينية في حدود ٦٧ تشمل غزة والضفة الغربية التي تضم القدس. وهذا يثبت أن المشروع الأمريكي في حل الدولتين مشروع فاشل وبالتالي ستبقى قضية فلسطين حية تثير مشاعر المسلمين وتحفزهم على العمل لتحريرها. وهذا سيزيد من توجههم نحو العمل لإقامة دولة الخلافة الحقيقية لأنهم أصبحوا متيقنين أنه لا يحرقها سوى هذه الدولة بعد رؤيتهم لتخاذه الأنظمة في العالم الإسلامي وتواطئها عليهم وانحيازها إلى جانب أمريكا في محاربة المسلمين في سوريا تحت مسمى محاربة الإرهاب. □



١٩٢٢، وإذا ما انفصلت اسكتلندا فإنه ستبقى إنجلترا وويلز وإيرلندا الشمالية ضمن اتحاد المملكة البريطانية، مع العلم أن إيرلندا الشمالية توجد فيها اضطرابات طائفية قومية ومطالبات بالانفصال عن هذه المملكة.

وهكذا أصبحت بريطانيا على وشك السقوط عن اعتبارها دولة كبرى لتصبح كبلجيكاً وهولندا حيث انقسمتا بعدما كانتا دولة واحدة قوية. وقد حذر من ذلك رئيس الوزراء السابق جون ميغور حيث قال: "إن انفصال اسكتلندا يعني إضعاف موقف بريطانيا على الصعيد الدولي. وسيضعف موقف بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي وفي علاتها الاستراتيجية مع الولايات المتحدة وفي المحافل الدولية والأمم المتحدة". وقال: "أشعر بقلق شديد تجاه هذه التطورات. سنصبح أضعف بكثير كأمة على جميع الأصعدة.. وإن القدرات النووية الرادعة ستصبح غير فعالة". وقال: "إن الاسكتلنديين جيراننا وأصدقائنا ومن يخدمون في الجيش وهم أبناء الفئة السياسية الحاكمة في كل مؤسساتنا". ولكن نائب رئيس الوزراء الاسكتلندي نيكولا ستورغيون الذي يطالب بالتخلص من الاستعمار الإنجليزي قال: "اسكتلندا واحدة من أكثر الدول في العالم ثراء". أي أن إنجلترا تعتمد على اسكتلندا كثيراً، وإذا ما انفصلت فإنها ستخسر الكثير من الموارد المادية والعناصر البشرية اللازمة للجيش. والجدير بالذكر أن الإنجليز كانوا دائماً العاملين على تجزئة الدول الأخرى حيث قسموا الدولة الإسلامية باتفاقية سايكس بيكو، ومن ثم قسموا البلاد العربية إلى ٢٢ دولة، وقسموا بلاد الهند الإسلامية إلى ثلاث دول. وجعلوا المهمة الرئيسية والمسألة المصيرية لهذه الدول التي أقاموها هي المحافظة على التجزئة. وهم يعملون على إثارة القومية والوطنية لتركيز التجزئة والانقسام بجانب تجزئة المجرى حيث كانوا أول من وضع بذرة التجزئة في السودان وفي العراق وفي العديد من الدول. ولكن جموع الشعوب الإسلامية ترفض ذلك وترغب في الوحدة وقامت فيها حركات إسلامية صادقة تعمل على توحيد البلاد الإسلامية كلها في دولة واحدة. □

نظام السيسى يعرض جزءاً من سيناء لحل مشكلة فلسطين:

ذكرت إذاعة جيش الكيان اليهودي في ٢٠١٤/٩/٨ أن "الرئيس المصري السيسى عرض على محمود عباس أن تمنح مصر جزءاً من أراضي شبه جزيرة سيناء للفلسطينيين تكون محاذية لقطاع غزة مساحتها ١٦٠٠ كم



بسم الله الرحمن الرحيم

نداء عاجل

إلى قادة الجيوش وضباط الأركان وكافة رتب القوات المسلحة وأهل القوة والنجدة في مصر وسوريا والأردن ولبنان

أيها القادة والضباط: إنكم ترون بأم أعينكم ما يحدث للمسلمين في فلسطين من ذبح وإذلال للشباب والشيوخ والنساء والأطفال على أيدي من كتب الله عليهم الذلة والمسكنة إلى يوم القيامة. وإنكم تشاهدون كيف يتصرف أولئك اللئام قتل الأنبياء بترك الجرحى يمنعون إسعافهم لينزفوا حتى الموت، وما يقومون به من أعمال الإعدام الميداني وهدم البيوت على رؤوس أصحابها من أهلكم إخوانكم. كما أنكم تبصرون نذالة الحكام وخستهم وانعدام إحساسهم ولا غرابة في ذلك، وقد انحازوا لصف أسيادهم الكفار أعدائكم. كما ظهر جلياً لكم أن أولئك الحكام الخونة لله ولرسوله والمؤمنين قد أسقطوا علناً ما أسموه بـ"خيار الحرب" انصياعاً لرغبة رؤوس الكفر، أي أسقطوا الاعتماد على قدراتكم وأنتم أهل النجدة والمنعة والعزيمة، وقد سبق أن جربوكم- رغم مؤامراتهم- فأثبتتم أنكم أهل الجهاد والقتال، وأنكم جند محمد عليه الصلاة والسلام، رغم تفوق أعدائكم عليكم بالعدة والعتاد حينها، سواء أكان ذلك في معركة الكرامة أو معارك الاستنزاف أو حرب السادس من تشرين/أكتوبر ١٩٧٣م. وليس هذا فحسب، فإن لأجدادكم تاريخاً مشرفاً في هزيمة التتار والصليبيين وكل أعداء الإسلام طيلة عهود الخلافة الإسلامية.

أيها القادة والضباط: إن الأمة وبعد خذلان الخونة من حكام بلاد المسلمين لها، فإنها وبكل صراحة ووضوح تأمل أن تلبوا نداءها فتلتحموا مع جيش يهود وأنتم القادرون على ذلك، والأمة من ورائكم، تدعو الله أن يتخذ منها الشهداء، وتخرج من غضب الله وعصيانه بعدم الاستجابة لصرخات إخوانكم في فلسطين، ومئات الدبابات تدك مدنهم، وتدوس كرامتهم، بعد أن اعتمد أعداؤنا على الحكام الخونة في إبقاء دباباتكم في خنادقها ليأكلها الصدا، ومعداتكم وأسلحتكم في صناديقها، وقد بذلت الأمة لبناء جيوشها من أبنائها ومالها الكثير، وهي على استعداد كامل أن تبذل لهبكم وانطلاقكم بقية أبنائها وكل أموالها لدخول المعركة والخروج من هذا الذل والركوع لمن لا يعرف التاريخ سوى صغارهم وحقدهم. لقد انطلقت المظاهرات التي قام بها أبناء أمتكم في العواصم والمدن مطالبة بتحريككم، غير أن أولئك الحكام المجرمين عمدوا إلى إسكاتهم فسلطوا فرق مكافحة الشغب لتفريقها بالقوة، وضرب الناس بقسوة قاصدين كذلك الفصل بين الأمة وبين قواها المادية، وجعل العداوة هي عنوان علاقة الأمة بقواها المادية.

أيها الأخوة القادة والضباط من مختلف الرتب: إن الوقت مواتٍ جداً لتقصموا ظهر المتآمرين وتفسدوا مؤامراتهم على تثبيت أرض فلسطين كحق لليهود وإقامة كيان عازل بينهم وبين بقية المنطقة على أقل من ٢٠% من أرض فلسطين، يطلقون عليه ما يسمى بالدولة الفلسطينية ليزيدوا كياناً هزيباً إلى تلك الكيانات التي مزقت جسد الأمة إلى فتات بحدود رسموها هم، ليضعفوا هذه الأمة ويسهل عليهم الاستفراد بكل بلد منها.

إن وقفنكم في هذه الأيام وقبل إتمام مؤامرتهم ستسجل لكم عند الله قبل أن تسجلها الأمة لكل مؤمن مقدم منكم بحروف من ذهب في سجل عطرٍ يبقى مناراً لأجيالها القادمة.

أيها الأخوة القادة والضباط وأهل القوة والنجدة: إن المؤامرة شارفت على الاكتمال، فهم ينكلون بالناس في فلسطين لكسر شوكتهم ونخر شهامتهم ورجولتهم حتى لا يجروا أهل فلسطين على التفكير مستقبلاً بتهديد أمن يهود بعد التوقيع على ما يسمى بالحل النهائي، بعد أن استفرد يهود بهم وأبعدوكم عن أرض المعركة. كما أنهم يقومون أثناء حملتهم المجرمة هذه والتي لا يوجد وجه للتكافؤ فيها باعتقال المخلصين الشرفاء وإعدامهم ميدانياً. وما افتعلوه من حصار للخائن عرفات إلا ليكون مهيباً للتوقيع باسم أهل فلسطين على اتفاقيات الخيانة وتثبيت تلك البقعة المباركة كحق لأبناء القردة والخنازير، خاصة وقد أظهرته وسائل الإعلام باعتباره القائد الصامد والرمز المحاصر.



يا أحفاد خالد وصلاح الدين ومحمد الفاتح: إنكم أنتم فقط من يستطيع شفاء صدر الأمة من أعدائها أعداء دينكم، أنتم فقط من يستطيعون كسر نهاية المؤامرة على أرض الإسراء تلك البقعة المباركة من بلادكم، بلاد الإسلام، بعد تلك العشرات من السنوات التي قضوها في تدجين الأمة والدجل عليها وتطويعها للقبول بتلك النهاية الدنيئة. بتحريككم أنتم فقط تحرر فلسطين ويتردد يهود ويكسر أنف أميركا المتغترسة المحاربة لإسلامكم باسم مكافحة الإرهاب. بزحفكم ستنهار الجبهة التي اعتبروها آمنة، وكأنكم ترضون لنساء المسلمين أن يُقْمَنَ على ذل علوج الكفار وهنّ يستصرخن فيكم إسلامكم ورجولتكم، لإنقاذهن من أولئك الأندال.

بتمرد كتيبة واحدة سوف ترون أن إخوانكم في الكتائب الأخرى في كل الجبهة من رفح حتى مزارع شبعا ستتبعكم، وسيكون لكم شرف البدء وتحقيق أمل الأمة بل وستتبعكم الأمة كلها، وستحمي ظهوركم جيوشها في الحجاز ونجد والعراق وإيران ... ، ولن تكونوا وحكمم بإذن الله تعالى، فقوموا إلى واجبكم بارك الله بكم، فإنما تتخذ الأمم الجيوش لقتال أعدائها واستئصال شأفتهم، على أن انتظار الرحمة من العدو هي شيمة العاجز أو الجبان، فكيف وأنتم تكاد تنفطر قلوبكم ألماً لما يحدث لأهلكم وأنتم من خير أمة أخرجت للناس وأعداؤكم شر خلق الله تعالى.

كيف لا تُسمعونا كلمتكم، والأمة تنتظركم، تنتظر منكم بعد أن كفرت بأولئك الحكام العبيد لأعداء الله الذين سبق لهم إعطاء الأوامر لحشد جزء من جيوشكم ليحارب مع أميركا ضد جيش العراق، ولكنهم لا يجدون أي إحساس بالخجل وأنتم على جبهة القتال مع يهود، يريدونكم أن تبقوا صامتين أنتم ومدافعكم أمام أولئك الجبناء المنشغلين بسفك دماء أهلكم بعد أن سحبوا جزءاً وافراً من أسلحتهم من خط الجبهة معكم، وقد ركنوا إلى إصصاتكم لأولئك الفجرة الفاسدين، بعد أن أوقعوا في نفوس بعضكم نصرة أميركا ليهود وكأنها أعظم نصراً من الله.

إن التحام الجيوش سوف يحيد سلاح أميركا المفضل في المعركة- الطيران- إن اختارت دخولها، وجنودها أجبن من أن يخوضوا معكم المعركة على الأرض. إن الأمة تأمل منكم أيها الشرفاء أن تلبوا نداءها، فلستم من يُبقي مصير هذه الأمة الأصيلة بأيدي أعدائها.

﴿قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ﴾. □

حزب التحرير

٢٣ من محرم ١٤٢٣ هـ

٧ / ٠٤ / ٢٠٠٢ م

حلف أوباما ليس لمكافحة الإرهاب

أيها المسلمون: إن حلف أوباما الاستعماري القاتل للمنطقة هو من أجل دخول النفوذ الأمريكي من باب عريض يُفتح له بأيدي حكام طغاة لا يستحيون من الله ولا من رسوله والمؤمنين. لقد كان النفوذ الأمريكي يتسلق ليُدخل من فتحات يده عليها الحكام في الخفاء، والآن يدخل من باب يفتحه الحكام بأيديهم دون حياء...! إن حلف أوباما ليس لمكافحة الإرهاب بل للهيمنة على المنطقة لهدفين اثنين: ضمان نهب المنطقة الأسود، وتيسير تدفقه إلى مخازن أمريكا، والثاني أن تحول بين البلاد الإسلامية وبين عودة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ظناً من أمريكا وأعوانها أنهم قادرون على ذلك بكيدهم ومكرهم ﴿وَمَكْرٌ أَوْلَئِكَ هُوَ يَبُورٌ﴾، هذان هما الهدفان اللذان تسعى لهما أمريكا، وما مكافحة الإرهاب إلا غطاء لم تتقن أمريكا نسجه فيخفي ما تحته!

[275]

الشيخ محمد بن عبد الوهاب

نبذة عن كتاب:



وقائع نداء حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية
الذي صدع به في جميع مناطق عمله بعد صلاة الجمعة في ٢٨ من رجب
١٤٢٦ هـ

(طبعة معتمدة)

١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

(نسخة محدثة بتاريخ ٠٧/٠٨/٢٠١٤م)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد،

لقد أصدر حزب التحرير هذا النداء في الثامن والعشرين من رجب ١٤٢٦ هـ، بمناسبة الذكرى الرابعة والثمانين بعد إلغاء الخلافة، في مثل هذا التاريخ: الثامن والعشرين من رجب ١٣٤٢ هـ الموافق للثالث من آذار ١٩٢٤ م.

وقد صدع مسئولو الحزب بهذا النداء بعد صلاة الجمعة في جميع بلاد المسلمين التي يعمل فيها الحزب، من أقصى الشرق حيث إندونيسيا وماليزيا على أطراف المحيط الهادئ إلى أقصى الغرب حيث المغرب على شواطئ المحيط الأطلسي، مروراً بالهند وبنغلادش وباكستان وأفغان، وآسيا الوسطى حيث أوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان وطاجيكستان، ثم آسيا الصغرى حيث تركيا، وبلاد الشام فالعراق والكويت وجزيرة العرب، فالسودان ومصر وشمال أفريقيا.

وكذلك وجه أمير الحزب هذا النداء من إذاعة المكتب الإعلامي للحزب، وكل هذا قد تم في اليوم نفسه وبعد صلاة الجمعة ذلك اليوم الثامن والعشرين من رجب هذا العام ١٤٢٦ هـ.

ولأن فرق أوقات صلاة الجمعة في بلاد المسلمين التي يعمل فيها الحزب، من إندونيسيا شرقاً إلى المغرب غرباً، نحو ثماني ساعات، عليه فقد تسلسلت قراءة النداء في المساجد طوال هذه الساعات، فهي بدأت في مسجد الأزهر في جاكارتا الساعة ٨,٣٠ صباحاً بتوقيت (مكة المكرمة) والمدينة المنورة حاضرة الدولة الإسلامية الأولى (٥,٣٠ صباحاً بتوقيت غرينتش)، وفي مساجد الرباط وزّعت بتوقيت المدينة المنورة الساعة ١٦,٣٠ مساءً (١٣,٣٠ بتوقيت غرينتش) وذلك بعد انتهاء صلاة الجمعة. وقد كان لهذا أثر بالغ في تحريك مشاعر المسلمين، وبخاصة شباب الحزب، حيث كانت الأخبار تتناقل إليهم حول أحداث النداء المتحرك من بلد إلى آخر، من المشرق حتى المغرب.

خاتمة الكتاب

إن هذا النداء والصدع به وما رافقه من أحداث، قد أظهر أنّ هؤلاء الفتية الذين آمنوا بربهم، وساروا على الدرب مع الحزب، هم أبناء هذه الأمة الذين يحبونها وتحبهم، ويحرسونها وتحرسهم، وأنهم كالشموع تحترق ليرى النور أهلها، وكالأم التي تسهر لينام بهدوء طفلها، وهم قبل هذا وبعد هذا عباداً لله، يرجون تجارةً لن تبور، وذلك الفضل من الله.

...التتمة صفحة ٣٩

تتمت :

صفحة: ٧

جيل من الأطفال السوريين ضائع في حرب دمرت حياة الملايين منهم!

مكشوفة ومفضوحة، فلو أرادوا المساعدة فعلاً لتغلبوا على ما يواجههم من عقبات! وعلى الأقل لشرعوا باتخاذ الإجراءات اللازمة للتغلب على تلك العقبات... فلو أرادوا ذلك لأعدوا له عدة...

إن ما يطرح من قبل المنظمات الدولية والأنظمة في بلاد المسلمين لمعالجة مشاكل السوريين إنما هي حلول ترقيعية غير حقيقية، لن تعالج ما يعانيه أهل سوريا ولن تحسن وضعهم فتجعله أفضل... إن المشكلة الحقيقية تكمن في تهجيرهم من أرضهم نتيجة وجود طاغية ظالم جائر، والحل هو خلعه ليعود أهل سوريا لبلدهم وبيوتهم ومدارسهم في ظل عيش كريم عادل ليس فيه جورُ الحاكم الطاغية ولا تسلُّط النظام الفاسد وتحكُّمُه في خيرات البلاد.. وهذا لن يتأتى إلا بتحريك أهل القوة والمنعة وكسرهم أغلال الحكام حراس حدود سايكس بيكو وإعلانها خلافة على منهاج النبوة فتنصر أهل سوريا وتنتقم من عدوهم... خلافة راشدة على منهاج النبوة يكون همها كرامة المسلم وحفظ دمه وعرضه وعقيدته... همها حسن الرعاية لا القتل والجباية...

﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾ □

القسم النسائي

المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تتمت :

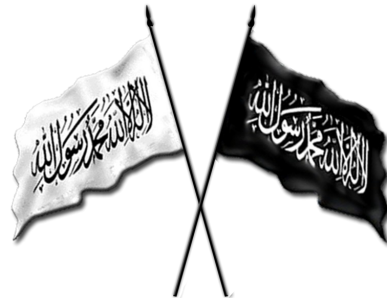
صفحة: ١٥

أمريكا والعالم لا يهمهم دماء المسلمين وقتل المدنيين بالبراميل المتفجرة!

أكاذيبهم ودسائسهم، وتقطع ألسنتهم، وتلجم ادعاءاتهم المزيفة بأنهم حُماة الحق والخير والعدل والكرامة الإنسانية في عالم لم يملأه ظلماً وفساداً أحدٌ سواهم، ولكن كل تلك المحاولات فاشلة مفضوحة، أما نحن في حزب التحرير فعلى يقين بأن الأمة الإسلامية قاب قوسين أو أدنى من تسلّم زمام إدارة العالم من جديد، وما ذلك على الله بعزيز ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿٨٥﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ □

المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير



تتمات :

صفحة: ٣٢

الحفاظ على حدود سايكس بيكو أهم أهداف الغرب في حربه على الإسلام

وهي بهذه الاستراتيجية لن تخسر شيئاً، فهي تُقاتل المسلمين بالمسلمين، وعلى الأراضي الإسلامية، وبأموال المسلمين، فلن تستخدم جنودها في القتال الأرضي، إنها تقصف من الجو فقط، وتكلفة الصواريخ التي تقذفها، والوقود الذي تستهلكه طائراتها مدفوع سلفاً.

فهي تتدخل في بلادنا، وتنتهك سيادة أراضينا، وتُحافظ على تمزيق وحدتنا، وتستنزف ثرواتنا، وتُثير الفرقة والبغضاء بين الشعوب الإسلامية الواحدة، بينما يُرحب بها قادة دولنا العملاء، فيلتزمون أوامرهم، ويُنفذون تعليماتها.

لو كان هؤلاء القادة يملكون ذرة من وعي أو إخلاص لما قبلوا البتة بأي تدخل أجنبي في البلاد الإسلامية التي يحكمونها، ولحلّوا مشاكلهم بأنفسهم كما تفعل كل الدول المستقلة، لكن عمالة الحكام، وهشاشة الدول، وانعدام الوعي السياسي، هي من الأسباب الرئيسية التي سمحت للدول الاستعمارية بالتمدد في بلادنا، واتخاذها مرتعاً ومسرحاً لنشاطاتها السياسية القذرة. □

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أبو حمزة الخطواني

تتمات :

صفحة: ٣٧

وقائع نداء حزب التحرير إلى الأمة الإسلامية

ثم إنَّ هذا النداء قد أظهر حيوية هذه الأمة، وأنَّ بذرة الخير التي زرعها رسول الله ﷺ منذ أن بعثه الله سبحانه بالإسلام، هذه البذرة لن تموت أبداً بإذن الله، بل إنها تنتج شجراً وثماراً، وزرعاً وسنابل، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها وما يذكر إلا أولو الألباب.

وأخيراً رغم الملاحقة والاعتقال والأذى الذي أصاب الشباب خلال رفع الصوت بالنداء، إلا أنَّ الصوت قد اخترق حاجز الكفار الأعداء، ونفذ إلى قلاع الحكام العملاء، وإن الأمة مقبلة بإذن الله نحو الصوت وأصحاب الصوت.

﴿وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ □

١١ من شوال ١٤٣٥ هـ

الموافق ٢٠١٤/٠٨/٠٧ م



اقطعوا حبال حلف أوباما الآن

أيها المسلمون: إن الأمر جد لا هزل، وهو ليس هيناً، بل هو عند الله ورسوله والمؤمنين أمر عظيم، وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم ويبين لكم:

... إن الواجب أن تُقطع حبال هذا الحلف التي يريد أوباما مدّها في بلاد المسلمين، ويعينه على ذلك حكام باعوا دينهم بعرض من الدنيا قليل، بل بدنياً غيرهم! إن قطع هذه الحبال وهي في بدايتها أسهل وأيسر من الانتظار حتى تشتد هذه الحبال وتمتد إلى السهول والجبال...



لا تستضيئوا بنار المشركين

أيها المسلمون: إن الأمر جد لا هزل، وهو ليس هيناً، بل هو عند الله ورسوله والمؤمنين أمر عظيم، وإن حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله يحذركم ويبين لكم:

إن إقامة هذا الحلف وبقائه قائماً في بلاد المسلمين هو أمر كبير وشر مستطير، فهو جريمة كبرى محرمة في الإسلام لقوله ﷺ: «**لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ**» أخرجه البيهقي في السنن الكبرى عن أنس بن مالك، ونار القوم كناية عن كيأنهم في الحرب، ولقوله ﷺ: «**فَلَنْ أَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**». رواه مسلم عن عائشة رضي الله عنها، وعند أبي داود وابن ماجه عنها رضي الله عنها: «**إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ**».



إلى جيوش المسلمين

إننا نتوجه إلى جيوش المسلمين: أفليس منكم رجل رشيد ينكر على الحكام خيانتهم لله ولرسوله والمؤمنين...؟...؟ أليس منكم رجل رشيد يغار على دينه وعرضه فيقف في وجه أعداء الله قاطعاً حبالهم وعصيتهم...؟ أليس منكم رجل رشيد يقضي على أولئك الرويبضات، ويعيد سيرة الأنصار، فينصرنا لإقامة حكم الإسلام، خلافة راشدة على منهاج النبوة...؟ إن حزب التحرير يستنهض هممكم، ويستحث عزائمكم لتقفوا وقفة يحبها الله ورسوله، فتقطعوا دابر هذا الحلف من قبل أن تجدوا البلاد والعباد وقد أحاط بهم الأعداء فتندموا ولات حين مندم...

﴿ هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا بِهِ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَلِيَذُكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾
اللهم قد بلغنا... اللهم فاشهد.

